الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية

الذكاء اللغوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي في اللغات الأجنبية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

(دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية الوادي)

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في شعبة: علوم التربية - تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:

- آية كرام

- الشيماء برحومة

إشراف الأستاذ:

د. عبد اللطيف قنوعه

لجنة المناقشة

الأستاذ	الرتبة	الصفة	المؤسسة الأصلية
د. شوقي قدادرة	محاضر أ	رئيسا	جامعة الوادي
د. عبد اللطيف قنوعه	محاضر أ	مشرفا ومقررا	جامعة الوادي
د. رشيد سواكر	محاضر أ	عضوا مناقشا	جامعة الوادي

السنة الجامعية: 2021/ 2022

﴿ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ
هُوَ الْحَقَّ وَيَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾[سبأ:6]

شكر وتقدير

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [سبأ:6]

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا على إتمام وانجاز هذا العمل المتواضع بعد رحلة من البحث

نتقدم بالشكر الخاص وجزيل الامتنان والتقدير إلى من أشرف على هذا العمل

الدكتور عبد اللطيف قنوعه

لما بذله من جهد ووقت ولم يبخل علينا بخبرته وعلمه وتوجيهاته واهتمامه الكبير الذي أولاه لهذا العمل منذ بدايته إلى نهايته في سبيل إنجاحه، فجزاه الله خيرا وجعله في ميزان حسناته ونسأل الله له دوام الصحة والعافية.

والشكر إلى من قدم لنا الدعم المعنوي والمادي وإلى من مدى لنا يد العون وسعى من أجل راحتنا ولم يبخل علينا بشيء من أجل المضي والتقدم في طريق النجاح وتوفير الجو الملائم لإنجاز هذا العمل _عائلاتنا وخاصة والدينا الغاليين

سامي كرام وفاطمة عبادو _عبد العزيز برحومة وعتيقة بوردحة

أدامكم الله لنا ومنحكم الصحة والعافية فكل الشكر والتقدير لكم

كما لا يفوتنا الذكر أن أشكر طاقم المؤسسات التي سهلت علينا تطبيقنا هذه الدراسة وإلى كل من ساهم أو ساندنا ونصحنا في إعداد لهذا العمل. وبعبارة من الإخلاص نقدم شكرا خاصا للصديقتين الشيماء زوزو– هدى حوقة على كل ما قدماه من دعم مساندة في سبيل إتمام هذا العمل.

ملخص الدراسة بالعربية:

هدفت دراستنا إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء اللغوي والتحصيل الدراسي للغات الأجنبية اللغة الانجليزية واللغة الفرنسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، بالإضافة إلى التعرف على الفروق في الذكاء اللغوي تبعا لكل من متغير الجنس ومتغير الشعبة، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي الارتباطي كونه مناسب لأهداف دراستنا، واعتمدنا كأداة لجمع البيانات على جزء من اختبار القدرات العقلية الطريري(1999) الخاص بالقدرة اللغوية هذا بالنسبة لجزء الذكاء اللغوي وقمنا بالتأكد من خصائصه السيكومترية، أما الجزء المتعلق بالتحصيل الدراسي اعتمدنا على درجات التلاميذ المتحصل عليها في الفصل الثاني. أما بالنسبة للعينة فكانت مكونة من 121 تلميذا بمتقنة العلامة عبد القادر الياجوري بالوادي للسنة الدراسية 2021/ 2022. حيث كان اختيارنا للعينة بطريقة قصدية، وبعد المعالجة الإحصائية توصلت نتائج دراستنا إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء اللغوي والتحصيل الدراسي في كل من مادة اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وكذلك لا توجد فروق في الذكاء اللغوي حسب متغير الجنس وأن تلاميذ الشعبة العلمية أكثر ذكاء لغويا من الشعب الأدبية.

Abstract:

Our study aimed to reveal the relationship between the linguistic intelligence and the academic achievement of the foreign languages such as English and French languages of the students of high school. In addition to identifying the differences in the linguistic intelligence according to the variables of gender and stream where we relied on the descriptive correlative approach as it is suitable for the objectives of our study. As a tool for data collection, we relied on a part of the mental ability test of this language ability for the part of linguistic intelligence and we made sure of its psychometric properties. For the part which is related to academic achievement, we relied on the grades of students obtained in the second semester. As for the sample, it consisted of 121 students in Abdelkader El Yadjouri high school in El Oued for the academic year 2021/2022. we choose the sample in an intentional way and statistical treatment we found that there is a statistically significant correlation between linguistic intelligence and academic achievement in both English and French languages among students of high school. Also, there is no differences in the linguistic intelligence according to the gender and that the students of scientific are more linguistically intelligent than the literary students.

فهرس المحتويات

الرقم	المحتويات	الصفحة
	شكر وتقدير	أ
	ملخص الدراسة بالعربية	ب
	ملخص الدراسة بالإنجليزية	ج
	فهرس المحتويات	د
	فهرس الجداول	ز
	مقدمة	1
	الجانب النظري	
	الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها	
1-	مشكلة الدراسة	5
2-	تساؤلات الدراسة	6
3-	فرضيات الدراسة	6
4-	أهداف الدراسة	7
5-	أهمية الدراسة	7
6-	التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة	8
7-	حدود الدراسة	8
	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
	تمهيد	10
1-	الذكاء اللغوي	10
1- 1	تعريف الذكاء	11
1- 2	نظرية الذكاءات المتعددة	11
1- 3	تعريف الذكاء اللغوي	14
1- 4	مظاهر ومكونات الذكاء اللغوي	16

1- 5 مجالات الذكاء اللغوي 18
1- 6 أهداف تعليم الذكاء اللغوي وإستراتيجية تدريسه 19
2 التحصيل الدراسي 23
2- 1 تعريف التحصيل الدراسي 23
2- 2 شروط وأهداف التحصيل الدراسي 25
2- 3 العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي 28
3 علاقة الذكاء اللغوي بالتحصيل الدراسي من خلال الدراسات السابقة 31

الجانب الميداني

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد 36
1- الإطار الزماني والمكاني للدراسة 36
2- المنهج 36
3- الدراسة الاستطلاعية 37
4- مجتمع وعينة الدراسة 38
5- أدوات الدراسة 39
6- تطبيق الدراسة 42
7- الأساليب الإحصائية 43

الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج

تمهيد 45
1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى 45
2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية 46
3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة 47
4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة 47
5- مناقشة نتائج الفرضيات 48

خلاصة 52
قائمة المراجع 53
ملاحق 61
ملحق 1: القائمة الاسمية للأساتذة المحكمين 62
ملحق 2: اختبار الذكاء اللغوي 63

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	توزيع العينة حسب متغير الجنس	38
2	توزيع العينة حسب متغير الشعبة	39
3	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للاختبار بمعادلة سبيرمان بروان	41
4	معامل ألفا كرونباخ للاختبار	42
5	قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الذكاء اللغوي والتحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية عند تلاميذ سنة أولى ثانوي	45
6	قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الذكاء اللغوي والتحصيل الدراسي في مادة اللغة الانجليزية عند تلاميذ سنة أولى ثانوي	46
7	قيمة ت للفروق في الذكاء اللغوي عند تلاميذ سنة أولى ثانوي حسب متغير الجنس	47
8	قيمة ت للفروق في الذكاء اللغوي عند تلاميذ سنة أولى ثانوي حسب متغير الشعبة	48

مقدمة:

كان الذكاء ولازال من أهم الموضوعات التي تشغل انتباه العلماء والمربين ورواد علم النفس في تفسيره، فكل منهم ينظر له من زاوية مختلفة، حيث أن سيكولوجية الذكاء في هذا العصر شهدت تصورين رئيسيين: التصور الكلاسيكي المتمثل في وصف الذكاء كونه قدرة عامة تشمل للقدرات العقلية. وفي المقابل نجد التصور الأخر الذي يتمثل في نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة التي يعتبر فيه أن الذكاء هو أنواع حيث انه كل نوع مستقل عن غيره سواء كان من الجانب البيولوجي أو الفسيولوجي أو حتى كيفية انعكاسه على سلوك الفرد أو طريقة حله للمشكلات التي تعترضه، حيث أن كل فرد يمتلك على الأقل ثمانية أنواع من الذكاءات، إلا أنها تكون مختلفة ومتباينة عن بعضها، كما تكون هذه الذكاءات متفاوتة بين الأفراد بالتالي تكون تمثل جوانب القوة والضعف لدى الفرد.

يعد الذكاء اللغوي من بين الذكاءات المتعددة في نظرية جاردنر كما يعتبر أيضا من أكثر الذكاءات انتشار لأن أغلب الناس على الأرض يتعلمون الكلام وبإمكانهم القراءة والكتابة بشكل مقبول وبالإضافة لكون اللغة وسيلة مهمة في حياة الفرد تربط بينه وبين محيطه أو بيئته الخارجية للتواصل واكتساب مهارات لغوية مما تطور من قدراته العقلية. مما يساعده على الإنتاج اللغوي وسهولة في التخاطب والإحساس بالفرق بين الكلمات وترتيبها وإيقاعها، فمثلا الفرد الذي لديه قدرة عالية على تذكر وفهم الرموز والكلمات وكذلك القدرة على التعبير وغيرها من الأمور التي تتطلب منه استخدام اللغة بطريقة جيدة فيكون هذا الفرد يتميز بنسبة عالية من الذكاء اللغوي مقارنة بنسبة الذكاءات الأخرى.

مما لا شك فيه أن الذكاء اللغوي من أهم الذكاءات في نظرية الذكاءات المتعددة كونه يحتل دورا كبيرا في عناصر العملية التعليمية وذلك لكون اللغة أداة رئيسية في التواصل كما ذكرناه سابقا، فمن لم يكن متمكنا في اللغة فذلك يعود عليه بالفشل في أدائه وانجازاته الدراسية، مما يعود عليه بالانخفاض في مستواه الدراسي ومن البديهي سينخفض مستوى تحصيله الدراسي، وذلك يعود لكون النجاح الأكاديمي مرتبط بالتركيز عن نقاط قوة المتعلم وقدراته وإمكانياته واستغلالها في عملية تعليمه ومساعدته على تجاوز نقاط ضعفه، مما يساعده على تحقيق التحصيل الدراسي الجيد.

إن التحصيل الدراسي يمثل مقدار المعرفة التي اكتسبها المتعلم في مساره التعليمي والذي يمكن أن نقيس من خلاله مستوى رسوب وإخفاق التلميذ في عملية التعليم، فالتلميذ يتعرف على قدراته وإمكانياته من خلاله، مما يزيد من ثقته بنفسه وخاصة إذا كان مستواه التحصيلي جيد أو مناسب في دراسته للمواد المختلفة، كما يعتبر مؤشر وصول المتعلم لمرتبة معينة من حياته التعليمية فهو يعتمد عليه في تخطيطه لحياته المستقبلة.

وبناء على المنطلقات الواردة سابقا نلاحظ أهمية كل من الذكاء اللغوي والتحصيل الدراسي في حياة الفرد عامة وحياته الدراسية خاصة، فمن البديهي أن يكون المتعلم متمكن من لغته الأساسية بمعنى يكون لديه نسبة ذكاء مقبولة في اللغة العربية مقارنة بغيره الناطقين بلغات أخرى وذلك كونها لغته الأم والتي يتم بها التعليم بشكل عام، ولهذا فقد أرادت هذه الدراسة المحاولة في التعرف على طبيعة الارتباط الموجود بين الذكاء اللغوي والتحصيل الدراسي في اللغات الأجنبية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي مركزين على تلاميذ السنة الأولى ثانوي، حيث سيتم تناول هذا الموضوع ومعالجته من خلال البحث في جانبين وهما:

الجانب النظري: الذي يعالج في فصلين متمثلين في الفصل الأول الذي يتناول الإطار النظري للدراسة، والفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة والذي تطرق إلى الذكاء اللغوي بالإضافة للتحصيل الدراسي والعلاقة بينهما بناء على ما ورد من دراسات سابقة.

الجانب التطبيق: ويعالج أيضا فصلين متمثل في الفصل الثالث والذي يتناول إجراءات الدراسة الميدانية، والفصل الرابع الذي تم فيه عرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها.

الجانب النظري

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها

1-مشكلة الدراسة

2- تساؤلات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- حدود الدراسة

6- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة

1-مشكلة الدراسة:

يعد الذكاء منذ القدم أحد الصفات التي كان الأفراد يطلقونها على بعضهم البعض لاعتباره صفة ترتبط باليقظة والنباهة في أذهانهم ومقترنة بالمهارة في المعاملة والتواصل مع الناس، إلا أنه مع تطورات العلوم تم تناوله كمجال خاصة في علم النفس بصفته أحد مظاهر القدرات العقلية المهمة. تعددت النظريات والاتجاهات حول موضوع الذكاء وذلك ما جعل النظرة للذكاء تتعدد وذلك راجع لغموض في دراسة الدماغ وعملياته إلا أنه قد ظهرت نظرية جاردنر التي يرى فيها أنها ذكاءات متعددة وليست ذكاء واحد، وحدد أنواعها المتمثلة في الذكاء اللغوي اللفظي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء المكاني البصري، الذكاء الجسمي الحركي، الذكاء الموسيقي الإيقاعي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الذاتي الشخصي، الذكاء الطبيعي(البلادي، 2016، 10).

ويعد الذكاء اللغوي أحد أهم مكونات نظرية جاردنر، حيث يمكن التعرف على الفرد الذكي لغويا من خلال القدرة على الحفظ بسرعة بالإضافة لحب التحدث والشغف بقراءة الملصقات وقصص الحكايات(سكر وغانم، 2011، 146). فترجع أهمية الذكاء اللغوي في نظرية جاردنر إلى كونه من أقدم الذكاءات في نظريته للذكاءات المتعددة بالإضافة لكون اللغة هي التي تعبر عما يحمله بيئة الإنسان الفكرية وحلقة الوصل بين أفكاره والعالم الخارجي، فاللغة بمثابة وسيط اجتماعي لتحقيق التواصل بين الناس.

إن الفرد الذي يتمتع بالذكاء اللغوي ذو أهمية كبيرة في المجتمع الإنساني كونه يتمتع بأداء متميز في الموضوعات ذات العلاقة باللغة ومهاراتها، مما يسهل عليه عملية التواصل مع الآخرين من خلال القدرة على استعمال اللغة والتعبير لإقناع الآخرين بسلوك معين و المناقشات الجماعية وأداة للتذكر تعين المرء على تذكر المعلومات(حسن، 2015، 495). فالتواصل ذو أهمية بالغة في حياة الأفراد كونه يرتبط بحاجات الإنسان فهو حلقة الانسجام والتفاهم بين أفراد المجتمع وحل مشكلاتهم فهو يعتمد على اللغة في أفكاره وآرائه بينما الذكاء هو تلك القدرة التي من خلالها يتم التفكير والفهم في حل المشكلات بشكل سريع فهذا ما يجعل الارتباط بين الذكاء واللغة شيء أساسي لإيصال الفكرة بوضوح وأكثر دقة.

تتغير اللغة من مجتمع لأخر فكل فرد نجده متمكن من لغته على الأقل في إيصال الفكرة تجول في ذهنه من خلال لغته، فالمجتمع الجزائري يستعمل اللغة العربية في عملية التعليم كونه مجتمع عربي، حيث نجد أنه في دراسة المصاروة(2015) توصل إلى وجود علاقة ايجابية بين الذكاء اللغوي ودرجات الطلبة في مادة اللغة العربية كما أنه يمكن التنبؤ بتحصيل الطلبة في اللغة العربية من خلال الذكاء اللغوي.

ونجد أن كل دول بالإضافة إلى اللغة الرسمية تدخل لغة أجنبية في المناهج الدراسية خاصة، ففي الجزائر تضم كل من اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية التي تضمهما لجميع مراحل التعليم المتوسط إلى التعليم الثانوي وذلك يعود لكثرة استعمالها ومداولاتهم للاتصال بالمجتمعات الأجنبية في العديد من المجالات فقد أصبح من الضروري تعلم هذه اللغات والحرص على استعمالها نظرا لأهمية موضوع اللغات الأجنبية وخاصة في مرحلة الثانوي التي يكون فيها الفرد قد اكتسب تقريبا أهم الأساسيات لهذه اللغات وأهمية الذكاء اللغوي في القدرة على استعمال الكلمات للتعبير عن أفكاره، فمن هنا جاءت فكرت هذه الدراسة لمحاولة التعرف على علاقة الذكاء اللغوي بالتحصيل في اللغات الأجنبية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في ولاية الوادي.

2- تساؤلات الدراسة:

وتتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات الرئيسية التالية:

- هل توجد علاقة بين الذكاء اللغوي وتحصيل الدراسي اللغات الأجنبية لدى تلاميذ المرحلة الثانوي؟
- هل توجد فروق في الذكاء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الثانوي حسب متغير الجنس؟
- هل توجد فروق في الذكاء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الثانوي حسب متغير الشعبة؟

3-الفرضيات:

-توجد علاقة بين الذكاء اللغوي والتحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- توجد علاقة بين الذكاء اللغوي والتحصيل الدراسي في مادة اللغة الانجليزية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- لا توجد فروق في الذكاء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الثانوي حسب متغير الجنس.

– لا توجد فروق في الذكاء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الثانوي حسب متغير الشعبة.

4– أهداف الدراسة:

– الكشف عن العلاقة بين الذكاء اللغوي والتحصيل في اللغات الأجنبية مادة الانجليزية والفرنسية في المرحلة الثانوية.

– التعرف على الفروق في الذكاء اللغوي لدى التلاميذ المرحلة الثانوية حسب متغير الجنس والشعبة.

5– أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوع الذكاء الذي يعتبر من أكثر المفاهيم التي تدور حولها نقاشات في مختلف المجالات التربوية والنفسية والاجتماعية وغيرها لارتباطه بقدرة الفرد على حل مشكلاته، حيث تناولت العديد من النظريات من بينهم نظريات جاردنر للذكاءات المتعددة التي قدمت نظرة جديدة للذكاء على أنه أكثر اتساع من النظرة التقليدية للذكاء.

ومن بين الذكاءات التي وضعها جاردنر هو الذكاء اللغوي الذي يلعب أهمية في قدرة التلاميذ على حل المشكلات وعلى التحصيل وقدرة الفرد على التواصل الاجتماعي مع الآخرين عن طريق اللغة كونها ذلك النظام الرمزي الذي يستعمله الأفراد للتواصل فهي تسهل إيصال الأفكار وفهم الآخرين، وكون الذكاء القدرة على التفكير وفهم المواقف بسرعة وحل المشكلات لذلك فالذكاء اللغوي هو القدرة التي يظهرها الفرد في فهم اللغة وقراءتها وكتابتها والنطق بها.

وكذلك تسهم هذه الدراسة في تسليط الضوء للمعلمين للاهتمام بالذكاءات المتعددة وخاصة الذكاء اللغوي، فمعرفتهم المسبقة للذكاء اللغوي تمكن المعلم من معرفة الطرق التدريس المختلفة التي تتناسب مع مستويات التلاميذ المختلفة وتساعدهم على تطوير وتنمية أنفسهم. ومن ناحية أخرى فان هذه الدراسة تبرز في التأكيد على ضرورة دعم الجانب التحصيلي والاهتمام به وخاصة في المواد الأجنبية لما يتعرض له من إهمال في البيئة العربية.

كما تكمن أهميتها أيضا في فتح المجال للباحثين في الاهتمام بمجال الذكاء اللغوي ودراسته من أبعاد وجوانب مختلفة، وكذلك تزويدهم باختبار الخاص بالذكاء اللغوي.

6- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

التعريف الإجرائي للذكاء اللغوي: هو القدرة اللغوية التي يمكن قياسها من خلال إدراك العلاقات بين قوائم الحروف، إدراك علاقات التشابه والتضاد اللفظي، معرفة المعاني والدلالات في الجمل والأقوال المأثورة، اكتشاف العلاقات القائمة على المسافة القرابة، الحجم، الجهات

إدراك العلاقات بين قوائم الحروف: ففي هذا الجزء يتم المقارنة بين قوائم الحروف وذلك لاكتشاف الاختلاف والتشابه بين هذه القوائم، حيث يشتمل على مجموعتين بها قائمتين تتم المقارنة بينهما. واشتملت كل قائمة على عشرين مجموعة من الحروف تقابل عشرين مجموعة في القائمة الأخرى.

إدراك علاقات التشابه والتضاد اللفظي: في هذا الجزء يتم ملء الفراغات بكلمات تكمل معنى الجمل، وذلك انطلاقا من مكونات الجملة المعطاة، ويشتمل على أربعة عشر فقرة.

معرفة المعاني والدلالات في الجمل والأقوال المأثورة: وهذا الجزء يعنى بالقدرة على فرز مجموعة المعاني والدلالات، وتحديد الأقرب والأصوب منها للدلالة على المعنى المعطى في الجملة أو القول المأثور. ويشتمل على ثمان فقرات.

اكتشاف العلاقات القائمة على المسافة، القرابة، الحجم، الجهات: حيث صيغت بنوده بصورة لفظية. حيث يجب الاختيار إجابة من مجموعة من الإجابات، على أن يكون اختيار الإجابة قائما على أساس ما يدركه الفرد من علاقة أو علاقات قائمة بين الأجزاء الواردة في المقدمة. حيث يشتمل على ثمان فقرات(الطريري، 1999، 26).

التحصيل الدراسي: هو مقدار ما يكتسبه الطالب من معارف ومعلومات ومهارات في المواد الدراسية المختلفة، والتي يمكن الاستدلال عليها من خلال درجاته على الاختبارات التحصيلية، والتي تجريها المدرسة أو المؤسسة التعليمية.(أبو الحاج، 8،2019)

7- حدود الدراسة:

- **الحدود الزمنية:** السنة الجامعية 2021/ 2022
- **الحدود المكانية:** ثانويات ولاية الوادي
- **الحدود البشرية:** تلاميذ المرحلة الثانوية

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

تمهيد

1- الذكاء اللغوي

1-1 تعريف الذكاء

1-2 نظرية الذكاءات المتعددة

1-3 تعريف الذكاء اللغوي

1-4 مظاهر ومكونات الذكاء اللغوي

1-5 مجالات الذكاء اللغوي

1-6 أهداف تعليم الذكاء اللغوي وإستراتيجية تدريسه

2- التحصيل الدراسي

2-1 تعريف التحصيل الدراسي

2-2 شروط وأهداف التحصيل الدراسي

2-3 العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي

3-علاقة الذكاء اللغوي بالتحصيل الدراسي من خلال الدراسات السابقة

تمهيد:

لقى الذكاء أهمية كبيرة من طرف العلماء والمربيون حيث تمت العديد من النظريات تناوله من بينها نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة التي فسرته على أنه مجموعة من الذكاءات المختلفة وممن بينها الذكاء اللغوي الذي يعتبر الفهم الصحيح للمعاني والقدرة على استخدام اللغة وإيصال الأفكار وغيرها من الأمور، وبما أنه نوع من أنواع الذكاء فهو سمة إنسانية يرجع لها كل ما يحققه الإنسان من انجازات في مختلف المجالات ونذكر من بينها المجال التربوي بوجه عام والتحصيل الدراسي بوجه خاص الذي يرتبط محصلة ما يتعلمه كل تلميذ في مادة أو أكثر في قترة زمنية معينة، فالذكاء يعتبر من بين العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي. ففي هذا الفصل ستناول الذكاءات المتعددة وخاصة الذكاء اللغوي وما يرتبط به من عناصر انتقالا إلى التحصيل الدراسي وما يتضمنه من عناصر وأخيرا العلاقة التي تربط الذكاء اللغوي بالتحصيل الدراسي.

1-الذكاء اللغوي:

1-1 تعريف الذكاء:

في اللغة هو الفطنة والتوقد، من ذكت النار أي زاد اشتعالها فهو يدل بهذا المعنى على زيادة القوى العقلية.

وعرفه "الفريد بينيه" بأنه هو القدرة على الحكم السليم. وهو يشمل أربعة عناصر رئيسية:

- توجيه الفكر في اتجاه معين والاستمرار في هذا الاتجاه.
- الفهم.
- الابتكار.
- نقد الأفكار ووزن قيمتها(زيدان والسمالوطي، 1994، 169).

هو القدرة على مواجهة الصعاب، ومهارة التكيف مع الظروف الطارئة، ومن ثم حل المشاكل التي تعترض طريق الفرد(عامر ومحمد، 2019، 15).

قدرة عقلية عامة، تعتبر الوظيفة الأساسية للذهن أو العقل، وتتدخل في كافة الأنشطة العقلية أو الذهنية بدرجات متفاوتة، ومن هنا كان تسمية الذكاء بالقدرة العقلية العامة(طه وأبو النيل، 2004).

وعرفه وكسلر: بأنه القدرة الكلية العامة على القيام بفعل مقصود، والتفكير بشكل عقلاني، والتفاعل مع البيئة بكفاية.

وبرونر: عرفه بأنه القدرة على الربط بين الأبنية المعرفية في البيئة الثقافية التي يعيش فيها الفرد(شنك، 2013، 20).

وينظر سبيرمان: للذكاء على أنه قدرة فطرية مؤثرة في النشاط العقلي بجميع أنواعه واختلافاته وأشكاله.

ويمكن القول بأن الذكاء هو قدرة الفرد على استثمار طاقاته في التكيف مع محيطه الاجتماعي بصورة فعالة(بوطه، 2011، 18).

1-2 نظرية الذكاءات المتعددة

تعد نظرية الذكاءات المتعددة واحدة من أقوى المؤثرات وراء التغيير التعليمي في معظم أنحاء العالم الآن. فاغلب المعلمين يتفقون على منطقية وفاعلية المبادئ المتضمنة في نظرية الذكاءات المتعددة. والتي تتيح الفرصة أمام جميع الطلاب للتميز والتفوق والإبداع(القرشي وبودي، 2020، 282).

في عام 1904م اجتمع وزير التعليم العام الفرنسي مع عالم النفس الفرنسي" الفريد بينيه" وحده من زملائه لوضع آلية لتقييم مستويات الطلاب في المرحلة الابتدائية وتحديد اللغة الأضعف منهم من اجل تلقي عناية خاصة لمعالجة هذا الضعف، وقد أدت جهود هذا الفريق إلى وضع اختبار الذكاء، وهذا الاختبار يتكون من مجموعة من الأمثلة التي يمكن من خلالها معرفة درجة الذكاء بشكل تقريبي(شواهين، 1،2014).

وبعد مرور ثمانين عاما تقريبا على تطوير أول اختبارات الذكاء، بادر عالم النفس هوارد جاردنر في جامعة هارفارد إلي تحدي عامة الناس. قال إن ثقافتنا قد ضيقت تعريف الذكاء إلى درجة كبيرة وقال في كتابه المعنون " إطارات العقل " بوجود سبعة ذكاءات

أساسية على الأقل. وأضاف مؤخرا ذكاءا ثامنا وتحدث عن احتمال وجود ذكاء تاسع. وفي نظريته عن الذكاءات المتعددة، سعى جاردنر إلى توسع نطاق الإمكانات البشرية إلى ما وراء حدود العلامات التي تسجلها اختبارات الذكاء IQ. وقد شك جاردنر جديا في مدى مصداقية تحديد ذكاء شخص ما من خلال إبعاد ذلك الشخص عن بيئته التعليمية الطبيعية والطلب منه أن يقوم بأفعال معزولة متفرقة لم يفعلها من قبل وربما لن يفعلها مختارا مرة أخرى وطرح بدلا من ذلك مقولة أن الذكاء يتعلق كثيرا بالقدرة على حل المشكلات وعلى تشكيل المنتجات في محيط طبيعي غني بالسياق(ارمسترونخ، 2006، 1).

ويشير البعض في مجال علم النفس المعرفي إلى أنواع الذكاء الثمانية منفصلة الواحدة منها عن الأخرى، ولها صفات متمايزة، إذ يتمايز كل نوع معين من الذكاء بنشاط عقلي وقدرة ذهنية معينة تؤدي وظائف محددة(عبد المجيد وناجي، 2013، 116).

1-2-1 تعريف الذكاءات المتعددة

حيث يعرف جاردنر الذكاء على أنه القدرة على حل المشكلات أو إضافة ناتج جديد يكون ذا قيمة في واحد أو أكثر من الإطارات الثقافية معتمد في ذلك على متطلبات الثقافة التي نحيا في كنفها. ويرى "جاردنر" أن النجاح في الحياة يتطلب ذكاءات متعددة وأن أهم إسهام يمكن أن يقدمه المعلم من أجل تنمية الأطفال هو توجيههم نحو المجالات التي تتناسب وأوجه التميز لديهم حيث يحقق الرضا والكفاءة، وبدل من توجيه معظم الوقت والجهد نحو ترتيب الأطفال علينا أن نهتم باكتشاف أوجه الكفاءة والموهبة لديهم ولنقوم بتثمينها (مغاوري،2014، 59).

ويعرف الذكاءات المتعددة على أنها مجموعة من القدرات التي تسمح للفرد أن يحل المشكلات أو يشكل منتجات لها مكانة في محيط ثقافي أو أكثر(إبراهيم والسعيد، 2017، 143).

1-2-2 أنواع الذكاءات المتعددة

الذكاء اللغوي (اللفظي): هو القدرة على تعلم اللغة والقدرة على التعبير اللفظي عن المشاعر، كما يتضمن هذا الذكاء القدرة على تناول اللغة ومعانيها، وأصواتها ومعالجتها

والقدرة على استخدام الكلمات بكفاءة شفهيا كما هو الحال عند الخطيب والقاضي أو تحريريا كما هو الحال عند الشاعر، وكاتب المسرحية والمحرر الصحفي(الفلفلي،2013، 217).
وهو المقدرة على استخدام العملي للغة والكلمات بكفاءة وسيلة التعبير والاتصال ويتضمن المقدرة على معالجة البناء اللغوي والصوتيات والمعاني(الظفيري، 2010، 11).

الذكاء المنطقي (الرياضي):هو القدرة على استخدام الأرقام بفاعلية والاستدلال الجيد، والحساسية للنماذج أو الأنماط المنطقية والعلاقات والقضايا مثل: السبب والنتيجة، وإدراك العلاقات الارتباطات والعمل من خلال الأعداد وحل الرموز، يحبون التجريب وطرح الأسئلة، والتوصل لحلول للألغاز المنطقية والحساب، يقضون وقتهم في حل الأحجيات، ويحتاجون أشياء ليكتشفوها ويفكروا فيها(تركي وأبو حجر، 2013، 1191).

الذكاء المكاني (البصري): وهو القابلية على التفكير الدقيق في أنواع البصريات مثل قيادة الطائرة أو البناء(الطائي، 2010، 28).
وهو القدرة على التفكير ثلاثي الأبعاد، والقدرة على التصور من خلال عين العقل. وتشمل القدرات الأساسية كالصور العقلية، والمنطق المكاني والخيال النشط(جابر، 2017، 17).

الذكاء الجسمي(الحركي): وهو القدرة على استخدام المهارات الحسية الحركية والتنسيق بين الجسم والعقل من خلال الإتقان المختلف الحركات التي تؤدي الجسم بكامله أو أطراف منه. ويتفوق العداءون والحرفيون والجراحون والراقصون في هذا النوع من الذكاء أكثر من غيرهم. ويتركز هذا النوع من الذكاء في القشرة الدماغية الخاصة بالحركة مع غلبة النصف الأيسر بالنسبة للأفراد الذين يستخدمون اليد اليمنى، وغلبة النصف الأيمن بالنسبة للأفراد الذين يستخدمون اليد اليسرى. فالإصابات التي يمكن أن تلحق بهذه المناطق تؤدي، كما يشير جاردنر إلى فقدان القدرة على الحركة حيث يتعذر على الفرد القيام بحركات بسيطة كفتح علبة سجائر أو تخطي حاجز(أمزيان، 2008، 119).

الذكاء الاجتماعي: عرفه المنابري(2010) بأنه عبارة عن مجموعة من المهارات المعرفية التي تختص في قدرة الفرد اللفظية والغير لفظية وإدراكاته الثقافية البيئية الاجتماعية التي ينتمي إليها لبناء علاقات اجتماعية سليمة والتصرف بطريقة مناسبة في المواقف الاجتماعية لتحقيق أهدافه والتعايش مع أفراد مجتمعه والعالم بسلامة(العسافي، 2021، 1).
وهو فهم الناس بكل ما يعنيه هذا الفهم من تفرعات، أي فهم أفكارهم واتجاهاتهم ومشاعرهم وطبعهم ودوافعهم والتصرف السليم في المواقف الاجتماعية(شكشك، 2007، 43).

الذكاء الذاتي(الشخصي): يقصد به القدرة على التبصر والمعرفة الوراثية، بمعنى القدرة على فهم النفس أو الذات وتحليل المشاعر الداخلية(أبو النصر، 2004، 79).

الذكاء الموسيقي(الإيقاعي): يتمثل هذا النوع من الذكاء في القدرة على الإحساس بالإيقاع وطبقة الصوت واللحن، ويتجسد في دقة هذا الإحساس بالأصوات والأنغام والألحان، إلى جانب القدرة على أداء الموسيقى وتأليفها، وتقرير دورها في الحياة، كما يتضمن القدرة على تأليف الموسيقى، وتقويم نتاجات الإبداع في هذا المجال، ويرتبط بالذكاء الموسيقي بالذكاء اللغوي تزامنا، ويتعلم الطفل الموهوب الموسيقى من خلال التدريب المباشر، والاستماع الذي ينطوي على المناقشة، التحليل، المحاكاة، إدراك النمط، معالجة السياقات التي تطرأ على الأغاني والأناشيد والألحان.

ويظهر هذا الذكاء من خلال قدرة الفرد على إدراك الصيغ الموسيقية (التذوق الموسيقي)، وتميزها (الناقد الموسيقي)، وتحويلها كالمؤلف، والتعبير عنها كالمؤدي، ويمكن أن يكون لدى الفرد فهم شكلي للموسيقى من أعلى إلى أسفل (كلي)، أو فهما نظاميا من القاعدة إلى القمة (تحليلي) أو كليهما(العيد، 2018، 195).

الذكاء الطبيعي: هو القدرة على تمييز وتصنيف الكائنات الحية (النباتات والحيوانات والحشرات) وكذلك الجمادات (الصخور والمحاريات والسحب) ويتضمن الحساسية والوعي بالتغيرات التي تحدث في البيئة المحيطة، ويتضح هذا الذكاء لدى المزارعين والصيادين وعلماء النبات والحيوان والجيولوجيا والآثار(الحطماني، 2018، 37).

1-3 تعريف الذكاء اللغوي

هو التمكن من اللغة واستخدامها بكفاءة، في التخاطب وبناء الجمل معرفة دلالات الألفاظ والقدرة على استخدام الكلمات، سواء بصورة شفوية لفظية أو تحريرية أو كتابية، في إدراك المعاني وفهم القواعد والنظريات(الجانبي، 2019، 72).

المقصود به القدرة على استخدام اللغة والكلمات، ويتمتعون الطلبة الذين يمتلكون هذا الذكاء بطلاقة لفظية، ويميلون إلى التفكير بالكلمات، كما أنهم يتمتعون بقدرات سمعية عالية(الزبيدي والهروتي، 2021، 143).

هو القدرة على استخدام الكلمات بصورة فعالة، سواء كان شفويا أم كتابيا، ينطوي هذا الذكاء على مقدرة التلاعب بالجمل أو اللغة والتحدث بطلاقة والتعامل مع التركيبات اللغوية(امبيه، 2020، 84).

هو القدرة على إنتاج وتأويل مجموعة من العلامات المساعدة على نقل معلومات لها دلالة، وأن صاحب هذا النوع من الذكاء يبدي سهولة في إنتاج اللغة والإحساس بالفرق بين الكلمات وترتيب إيقاعها(الخفاف، 2011، 83).

هو يرتبط باللغة المقروءة والمكتوبة، إذ يتضمن القدرة على استخدام اللغة واستعمالها لتحقيق أهداف معينة، ويتضمن القدرة على استعمال اللغة كوسيلة لتذكر المعلومات(العلون، 2010، 457).

ويمكن تلخيص تعريف الذكاء اللغوي في كونه القدرة على تعلم اللغة واستخدامها بمهارة وكفاءة في الكلام والتعبير اللفظي وذلك من خلال فهم معاني الكلمات ودلالتها اللفظية سواء كان شفهيا أم كتابيا.

وقد اعتمدنا في دراستنا على التعريف الإجرائي الذي يعرف الذكاء اللغوي على أنه القدرة اللغوية التي يمكن قياسها من خلال إدراك العلاقات بين قوائم الحروف، إدراك علاقات التشابه والتضاد اللفظي، معرفة المعاني والدلالات في الجمل والأقوال المأثورة، اكتشاف العلاقات القائمة على المسافة القرابة، الحجم، الجهات(الطريري، 1999، 26).

حيث أن الفرد الذي يتمتع بالذكاء اللغوي له أهمية قصوى في المجتمع الإنساني؛ لأنه يمتلك القدرة على استخدام اللغة لإقناع الآخرين بسلوك معين، كما أنه يكسب التلاميذ قدرة لغوية تساعدهم على الطلاقة اللغوية في التعبير بطرق مختلفة، وتحديد المصطلحات.

ويعد الذكاء اللغوي أحد أنواع الذكاءات المهمة إذ يستطيع الطالب التواصل الاجتماعي عن طريق اللغة. ويشكل معامل الذكاء اللغوي أكثر من ٨٠%من معادلة كما يرتفع معدل الفشل بشكل كبير على الرغم من كفايتهم في الذكاءات الأخرى(حسن، 2015، 501).

إن معظم اختبارات الذكاء واختبارات المعلومات العامة والاختبارات التحصيلية كالمواد الاجتماعية واللغات كلها مشبعة بالعامل اللفظي إلى حد كبير وحتى أنواع الاختبارات الغير اللفظية كالحسية أو التأدية العلمية والتصور البصري كل هذه الاختبارات لا يمكن تنقيتها تماما من أثر العامل اللفظي خصوصا إذا كانت تعليمات إجراءها تقتضي التفاهم اللغوي بين الباحث والمفحوص(زيدان والسمالوطي، 1994، 190).

فالفرد الذي يتمتع بالذكاء اللغوي له أهمية قصوى في المجتمع الإنساني، لأنه يمتلك جانب بلاغي للغة، أي القدرة على استخدام اللغة لإقناع الآخرين بسلوك معين وأداة للتذكر تعين المرأة على تذكر معلومات تتراوح بين قوائم الممتلكات، وقواعد لغة ما، وبين إرشادات تساعد الفرد على الاهتداء وطريقة إلى إجراءات تشغيل جديدة، والجانب الأهم هو الدور التفسيري للغة، فكثير من التعلم والتعليم يتم من خلال اللغة، التي تزودنا بالمجازات والاستعارات التي لا غنا عنها لإطلاق علم جديد.

كما أن الذكاء اللغوي يكسب الطلبة قدرة لغوية تساعده على الطلاقة في التعبير بطرق مختلفة، وتحديد المصطلحات، أي التمكن من اللغة(سكر وغانم، 2011، 146).

1-4 مظاهر ومكونات الذكاء اللغوي

1-4-1 مظاهر الذكاء اللغوي

يستطيع الوالدان أن يكتشفا إذا ما كان طفلهما يتمتع بدرجة من الذكاء اللغوي، وهذا إن وجدا لديه المؤشرات التالية:

- امتلاك مفردات لغوية متقدمة.
- إظهار كمية معلومات غير معتادة لمن هم في عمره.
- شدة التشوق للقراءة والكتابة والشغف بهما.
- استخدام واستعمال خارج الحروف والأشكال والتعبيرات المبتكرة.
- تصميم قصص وأفكار جذابة.
- الاستماع الفعال، الفهم، إعادة صياغة الجمل، الترجمة، التلخيص، التذكر.
- التحدث الفعال، ومعرفة كيفية التحدث بسهولة في الأوقات الملائمة.
- الإنصات، التحدث، الكتابة، القراءة، الاتصال، المناقشة، والتوضيح، الإقناع، الأبنية المعرفية للمعاني والبناءات والتراكيب اللغوية.
- المثابرة والاجتهاد من أتحسين الاستخدامات والاستعمالات اللغوية والنحوية ووظائف اللغة.
- إنتاج نماذج أو إنشاء نماذج لغوية جديد للكتابة الأصلية(النجار، 2016، 29).

2-4-1 مكونات الذكاء اللغوي

عصبية أو بنى عصبية، وهذا النوع من الذكاء يتضمن تراكيب ومعرفة وفهم المعاني والقدرة على التعبير بطلاقة، لأن الذكاء اللغوي هو قدرة خاصة بكل فرد يمتلكها مثل القدرة على تركيب الجمل، ومعرفة معاني الكلمات والقدرة على التعبير.

وقد حددت مكونات الذكاء اللغوي فيما يلي:(العسافي، 2021، 94).

الفهم اللفظي: يبرز هذا الشكل من أشكال الذكاء اللغوي في كل النشاطات المعرفية التي يتميز بفهم المكتوب أول المسموع للتعبير عن الأفكار مما يكون دليل على التفكير المنتج.

الطلاقة اللفظية: يبرز هذا الشكل في كل النشاطات المعرفية التي تتميز بدورها باستيعاب المفردات التي تكون على هيئة مسميات لفظية مرادفة.

الاستدلال اللفظي: يبرز في كل النشاطات المعرفية التي تتميز بتحليل الألفاظ من خلال الرموز ذهنيا.

التعبير: يبرز هذا الشكل في كل النشاطات المعرفية حيث يتميز باستخدام الكلمات المكتوبة أو المسموعة للتعبير عن الأفكار.

الاستماع: وهو القدرة على الإصغاء وإعادة صياغة الجمل، والقدرة على التمييز وتذكر الأصوات مما يؤدي إلى تنمية ذاكرة المتعلم السمعية.

إعداد المتعلمين للقراءة: وهو قدرة المتعلمين على التمييز البصري والسمعي للحروف والكلمات المتشابهة والمختلفة، وحين يتقن المتعلمون المهارات السابقة فإنه ينمي لديهم الذاكرة البصرية، ويصبح المتعلم قادرا على التذكر الحقيقي للحروف والكلمات من خلال:

- **التمييز السمعي:** هو قدرة المتعلم على التمييز بين المتشابه والمختلف وبين الكلمات والحروف المتشابهة في النطق والمقاطع المتشابهة، أو الكلمات المتشابهة في كل الحروف أو بعضها.
- **التمييز البصري:** هو قدرة المتعلم على التمييز بين أوجه التشابه والاختلاف بين مثيرين بصيرين أو أكثر، أو تمييز الخصائص المتعلقة بالحجم والشكل والمسافة.

الذاكرة البصرية: وهو قدرة المتعلمين على الربط والاحتفاظ بما يراه في ذاكرته واستدعاء هذه الخبرة والإفادة منها، وتتمثل هذه الذاكرة في استحضار أسماء والأماكن والأشياء الموجودة في البنية.

إعداد المتعلمين للكتابة: هو قدرة المتعلمين على التمييز البصري السمعي بين الحروف والكلمات، وقدرة المتعلمين على إتقان المهارات اليدوية، ويصبح المتعلم قادرا على الكتابة إذا كان يعي العلاقة بين أصوات الكلام أشكال الرموز المستعملة فيها(علي وعلي، 2019، 34).

1-5مجالات الذكاء اللغوي

القراءة الفهمية: وذلك بالتعرف على الجمل وربط مدلولاتها بإشكالها كما أن عدد الكلمات التي يقرأها الطفل في الدقيقة تزداد مع النمو ويستطيع الطفل في هذه المرحلة تميز المترادفات ومعرفة الأضداد ويتضح تقدم النمو اللغوي في هذه المرحلة في كلام الطفل وكتابته حيث تزداد المفردات ويزداد فهمها ويلاحظ الطلاقة في التعبير.

اكتساب المفردات: فأغلب الأطفال يكتسبون اللغة في ظرف بضع سنوات، ابتدأ من المناغاة مرور بنطق بعض الكلمات في العام الأول وعند نهاية السنة الثانية يبدأ لطفل بتنسيق الكلمات لتكوين جمل بسيطة، حيث تصبح لغة الطفل خلال أربع سنوات شبيهة بلغة الراشد فيكون قد اكتسب مفردات أساسية وتعد مرحلة التعليم الابتدائي فرصة سانحة لتطوير قدرات الأطفال وكفايتهم المعرفية، فيتعود الطفل في هذه المرحلة على الحديث عن ذاته وأنشطة داخل الفصل الدراسي. حيث أن هناك فروق بين الأفراد في نموهم اللغوي، فبعض الأطفال يتعلمون المفردات التي تشير إلى الأشياء أو تحدد خصائصها في المقابل يبدي أطفال آخرون اهتمامهم بأشكال التعبير عن العواطف والإحساسات، وهذا ما يتضح جليا في علاقاتهم الاجتماعية.

المناقشة: عملية هادفة وموجه للدرس، يقوم على الحوار وتبادل الرأي والأفكار بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين أنفسهم.

التذكر: فأداة التذكر تعين المرء على تذكر معلومات تتراوح بين قوائم الممتلكات وقواعد لعبة ما، وبين إرشادات تساعد المرء على الاهتداء وطريقة إلى التعلم إجراءات تشغيل جديدة والجانب الأهم هو الدور التفسيري للغة، فكثير من أو التعليم يتم من خلال اللغة التي تزودنا بالمجازات والاستعارات التي لا غنى عنها الإطلاق علمي جديد (بحاجي وباكلي،2020، 47).

1-6أهداف تعليم الذكاء اللغوي واستراتيجيات تدريسه

1-6-1 أهداف تعليم الذكاء اللغوي

مما لا شك فيه أن هدف التعليم الأول هو تحفيز المتعلمين على توظيف طاقاتهم وقدراتهم ومخزونهم اللغوي إلى أقصى الحدود، ووفقا لنظرية الذكاء اللغوي فإن ثمة شمولية وتكاملا في تعلم المهارات اللغوية واكتساب الذكاء اللغوي، وبالتالي اكتساب المتعلمين لمزيد من التحصيل العلمي، مع وجود تفاعل واضح بين المدرس والمتعلمين لإنتاج شراكة حقيقية بينهما.

وهناك أهداف عامة وأهداف خاصة يسعى الذكاء اللغوي إلى تحقيقها، تتلخص فيما يلي:

الأهداف العامة:

- أهداف متعلقة بالكشف عن ذكاء المتعلم وإبراز موهبته في مجتمعه.
- أهداف متعلقة بإستراتيجية تنمية الذكاء اللغوي واستجابة المعلم والمتعلم واتجاهها.
- أهداف متعلقة بمهارة التفكير ودور المعلم في تطويرها.
- أهداف متعلقة بالمتعلم نفسه لكون محور العملية التعليمية.
- أهداف متعلقة تتصل بالتعلم النشط والتعلم التفاعلي، لأن استراتيجيات الذكاء مبنية على أساس تنمية القدرات المتميزة لدى كل طالب.

الأهداف الخاصة:

- مساعدة الطالب على تنمية مهارة الاستماع الجيد.
- مساعدة الطالب على اكتساب مهارة التعبير الشفوي بطلاقة وحسب أصول قواعد اللغة.
- مساعدة الطالب على فهم معاني الرمز المسموعة والخروف المنطوقة.
- مساعدة الطالب على اكتساب مهارة القراءة.
- مساعدة الطالب على إجادة التعبير التحريري وفق مهارات الكذبة.
- مساعدة الطالب على التعبير عن نفسه(العسافي، 2021، 91).

1-6-2 إستراتيجية تدريس الذكاء اللغوي

يحتمل أن يكون الذكاء اللغوي هو أسهل الذكاءات في تنمية استراتيجيات التدريس له، لأن قدرا كبيرا من الاهتمام قد انصرف لتنميته في المدارس ولن أتناول استراتيجيات اللغوية التقليدية التي تتضمن وتتطلب كتابا لدراسته وأوراق عمل ومحاضرات في الاستراتيجيات الخمس التي تناقش هنا، وعلى أية حال وذلك ببساطة لأنها قد استخدمت استخداما مفرطا. وليس معنى هذا أننا نقول إن الكتب الدراسية وأوراق العمل والمحاضرات لا ينبغي استخدامها قط، فهي تفيد كقنوات مختارة لنقل أنواع معينة من المعلومات بفاعلية ولكنها ليست إلا جزءا صغيرة من حصيلة هائلة من استراتيجيات التدريس. وليست بالضرورة أكثر الأجزاء أهمية. وعلى الرغم من أنها تستخدم على نحو مكثف في المدارس إلا أن هذا الثلاثي من أساليب التدريس يغلب أن يصل فقط إلى قطاع من المتعلمين هو الأكثر توجها نحو الكتب والمحاضرات والاستراتيجيات الخمس الموصوفة فيما يأتي متوافرة ومتاحة لدى أعراض من المتعلمين، لأنها تؤكد على أنشطة لغوية مفتوحة النهاية تؤدي إلى تنمية الذكاء اللغوي عند كل متعلم(جابر، 2003، 88).

من الاستراتيجيات والأنشطة المناسبة لهذا النوع من الذكاء:

إستراتيجية رواية القصص:

تتم من خلال نسج المعلم للمفاهيم والأفكار الأساسية والأهداف التدريسية داخل قصة يرويها مباشرة إلى الطلاب، وأهم ما يجب أن يتوفر في القصة المراد روايتها عدة أمور منها:

-جذب انتباه الطلاب.

-الابتعاد عن التلقين.

-حث الطلاب على التفكير في مجريات القصة.

-وجود مناقشة وحوار بين المعلم وطلابه وبين الطلاب أنفسهم(الأنصاري، 2017، 23).

إستراتيجية العصف الذهني:

قال"فيجوتسكي" ذات مرة أن التفكير كالسحابة ترسل زخات من الكلمات، وأثناء العصف الذهني (استدرار الكلمات) ينتج التلاميذ وابلاً من الأفكار اللفظية، التي يمكن جمعها وإثباتها على السبورة أو على شفافية على جهاز العرض، ويمكن أن يدور العصف الذهني حول أي شيء، كلمات لقصيدة تؤلف في الصف، أفكار لوضع وتطوير مشروع جماعي، أفكار عن مادة تدريس في الصف، مقترحات لزيارة ميدانية وهلم جراً(أبو عمشة، 2018، 8).

حيث يمنح المعلم طلابه فرصة لإنتاج سبل من الأفكار اللفظية ومن ثم تجميعها ووضعها على السبورة، بحيث يقول الطالب أي شيء يخطر في باله مرتبط بالموضوع دون انتقاد من المعلم لأي فكرة، بعد ذلك يدع الطلاب يتأملوا أفكارهم ويستخدموا ما هو مناسب منها للوصول إلى حل المشكلة المعروضة(الأنصاري، 2017، 23).

والقواعد الرئيسية للعصف الذهني:

- ضرورة تجنب النقد والحكم على الأفكار واستبعاد أي نوع من الحكم
- إطلاق حرية التفكير والترحيب بكل الأفكار مهما يكون نوعيتها أو مستواها.
- تجميع أكبر عدد من الأفكار بغض النظر عن جودتها أو مدى عمليتها.
- البناء على أفكار الآخرين وتطويرها(المجموعة العربية، 2018، 12).

إستراتيجية استخدام آلة التسجيل الصوتي:

تعد هذه الإستراتيجية من استراتيجيات التدريس الفعالة في غرفة الصف؛ لأنها تقدم للطلبة وسيطا يعبرون من خلالها عن قدراتهم اللغوية. وفي الوقت نفسه تساعدهم على استخدام مهاراتهم اللفظية في التواصل وحل مشكلات والتعبير عن مشاعرهم الداخلية، إضافة إلى ذلك تعد آلة التسجيل ذاكرة للمعلومات التي تخزن عبر المقابلات بهدف توفير معلومات، والمهم أن يخطط المدرسون لاستخدامها بنظام لتحسين وتنمية عقول الطلبة.

ومن النواحي التطبيقية لهذه الإستراتيجية العمل على تدريب الطلبة على توظيف آلة التسجيل في التحضير للدروس، حيث يمكن للطلبة وفق هذه الإستراتيجية تسجيل أفكارهم

استعدادا لكتابة موضوع في التعبير مثلا، خاصة إذا كان الطلبة ممن يعانون ضعفا في الكتابة، عندئذ يطلقون العنان لآلة التسجيل لتقرأ ما سجلوا عليها من ألفاظ بلغتهم خاصة.

ويطلق على هذه الإجراءات ما يسمى بالحروف الشفوية، إضافة إلى ذلك يمكن الاعتماد على آلة التسجيل كبديل عن الدفتر الذي يسجل الطالب به ملحوظاته عن مادة دراسية ما.

ويحرص معلمو اللغة في مراحل مبكرة من تعليم الطلبة على توظيف آلة التسجيل، بهدف تقديم نماذج مسجلة لأصوات أو حروف منتقاة تحقق أهداف معينة لدى طالبته(نوفل، 2007، 205).

إستراتيجية كتابة اليوميات:

وهو تسجيل اليوميات بشكل مستمر ويمكن أن يضم رسوما توضيحية وصورا وحوارات وغيرها من البيانات غير اللفظية(عمرو، 2017، 26).

ويمكن أن يكون المجال عريضا ومفتوح النهاية أكتب عن أي شيء تفكر فيه أو تشعر به خلال اليوم المدرسي أو محددا تماما استخدم هذا الدفتر لكي يكون سجل لمحاكاة حياتك كزارع خلال القرن التاسع عشر كجزء من مقرر التاريخ ويمكن كتابة يوميات عن الرياضيات أكتب عن استراتيجيات التي تستخدمها في حل المسائل وفي العلوم احتفظ بسجل للتجارب التي تجربها، والفروض التي تختبرها والأفكار الجديدة التي تبرر في عملك وفي الأدب احتفظ بسجل مستمر لاستجاباتك للكتب التي تقرأها أو في موضوعات أخرى. ويمكن الاحتفاظ بها كلية كمذكرات خاصة، فتتم مشاركة المدرس والتلميذ فحس فيها أو تقرأ بانتظام للصف. ويمكن أيضا أن تستوعب ذكاءات متعددة بأن يسمح بأن تضم رسوم، ورسوما تخطيطيا وصور، وحوارات وغيرها من البيانات غير اللفظية لاحظ أن هذه الإستراتيجية تعتمد على نحو قوى على الذكاء الشخصي مادام التلاميذ يعملون فرديا ويستخدمون اليوميات للتأمل في حياتهم(جابر، 2003، 90).

إستراتيجية النشر:

جرت العادة في النظام التعليمي التقليدي أن يقوم الطلبة بالكتابة على أوراق يتم تصحيحها من قبل رأس السلطة في الصف المعلم. ثم إعادتها إليهم، وفيما بعد يتم التخلص منها، وهذا يؤدي إلى إحساس الطلبة بأن ما يقومون به هو عملية ليست ذات أهمية، وتؤدي بهم إلى إهمال إبداعاتهم. ولذلك تقترح هذه الإستراتيجية أن يقوم المعلمون بإرسال رسالة إلى طلابهم حول هذا الموضوع وهي: أن الكتابة أداة فعالة وقوية لتواصل الأفكار وتبادلها بين الناس والتأثير فيهم، ويتم تحقيق من خلال العمل على نشرها بين الناس.

يتخذ النشر صورا كثيرة، كالكتابة على ورق وتصويره وتوزيعه، أو أن يقدموا كتاباتهم لصحيفة الصف، أو مجلة الحائط التي تخص الصف أو المدرسة أو لمجلة تقبل عمل الطلبة، أو أن تجمع كتابات الطلبة في صورة كتاب وتجلد وتوضع في مكتبة المدرسة.

إن وعي المعلم لهذه الإستراتيجية تكمن في أنها تعم لعلى تخليق كتاب وصحفيين للمستقبل، ولذلك تعد هذه الاستراتيجي مجالا خصبا لتطوير مهن مستقبلية تتعلق بالإعلام، والصحافة والمحاماة وربما السياسة(نوفل، 2007، 206).

2-التحصيل الدراسي

2-1 تعريف التحصيل الدراسي:

حيث يعرف التحصيل لغة: مشتق من الفعل حصل أي حصل عليه أو جمعه.

أما اصطلاحا: يدل على كل ما يكتسبه الشخص من مهارات فكرية أو غيرها، وغالبا يقترن التحصيل بالدراسة، فنقول تحصيل دراسي(الفاخري، 2018، 8).

ويعود مصطلح التحصيل الدراسي إلى الموضوع أو الخبرة التي يدرسهما التلاميذ للتعلم، هو كذلك اكتساب المعرفة الكافية والمعلومات اللازمة من خلال تدخلات المدرسين بالفصل الدراسي للرفع من العلامات وهذا نلمسه في كشف النقاط(قنيش، 2012، 53).

ورد في قاموس علم النفس أن التحصيل هو مستوى محدد من الانجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي، أو الأكاديمي يجرى من قبل المدرسين أو بواسطة الاختبارات

المقننة. وفي قاموس التربية التحصيل هو انجاز أو كفاءة في الأداء في مهارة ما أو معرفة(أبو الحاج، 2019، 40).

يعرف "إبراهيم الكناني "بأن التحصيل الدراسي هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق اختبار أو تقديرات المدرسين أو كلاهما معا(أحمد، 2010، 92).

وفي معجم مصطلحات التربية والتعليم أن التحصيل الدراسي مقدار تحصيل الطالب ونوعيته في موضوع أو أكثر(حمدان، 2007، 87).

ويعرفه "عمر التومي الشيباني "التحصيل الدراسي بأنه كل ما يتحصل عليه الطالب وما يحققه من انجازات وتغيرات مرغوبة في معارفه ومهاراته واتجاهاته نتيجة للأنشطة والخبرات العلمية التي مر بها أو مجموع ما يتوقع من الطالب أن يتحصل عليه ويتقنه نتيجة لدراسة سنة دراسية أو مرحلة دراسية معينة(الفاخري، 2018،9).

ويمكن القول بأن التحصيل الدراسي هو ما يكتسبه الفرد من خبرات ومعلومات ومعارف من خلال تداخلات المعلمين في الصف الدراسي خلال فصل دراسي معين أو سنة دراسية معينة، حيث يبرز ذلك من خلال قياسه تحت ما يسمى بالاختبارات التحصيلية.

حيث تم الاعتماد في دراستنا على التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي الذي يعرفه على أنه هو مقدار ما يكتسبه الطالب من معارف ومعلومات ومهارات في المواد الدراسية المختلفة، والتي يمكن الاستدلال عليها من خلال درجاته على الاختبارات التحصيلية، والتي تجريها المدرسة أو المؤسسة التعليمية سواء كانت مديرية أو وزارة التعليم(أبو الحاج، 2019،8)

حيث تتجلى أهمية التحصيل الدراسي في ارتقائه تصاعديا كونه يعد الفرد لتنبؤ مكانة وظيفية جيدة في معظم الحالات، فالكليات العلمية تعد طلبتها لمهن لا زالت تحتل قمة الهيكل المهني، وهي بحكم تاريخها وطبيعة العمل فيها والمزايا التي تمنحها والمكانة التي تعطيها للعامل فيها، تجعل الكلبة أكثر إصرارا وإقبال على الالتحاق بها بصرف النظر عما إذا كانت تتفق مع قدرته واستعداداتهم وميولهم(المدري، 2012، 62).

وتكمن أهمية التحصيل الدراسي والتنبؤ به بأنها من أهم المشكلات التي يوليها العاملون في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس اهتماما كبيرا، كما يهتم بها الإباء والأمهات على اعتبار أننا في مجتمع يعطي قدرا كبيرا من الاهتمام بالتحصيل الدراسي والنجاح فيه، لذلك نجد الأسرة والمؤسسات التعليمي يعملون سويا للوصول بعملية التحصيل الدراسي إلى أقصى حد ممكن حتى يتمكن كل طالب من اجتياز مراحل التعليم المختلفة.

يعد التحصيل الدراسي من الحاجات الشخصية التي يسهم النجاح والتفوق فيه في زيادة تقبل الفرد لذاته وبالتالي في إحداث التوافق النفسي له، ويرتبط بالتعليم الذي يشمل على كافة التغيرات التي تحدث في الأداء وتضم الجوانب التحصيلية المختلفة التي يصل إليها الفرد تحت ظروف الممارسة والتدريب(أحمد، 2010، 94).

كما يحتل مكانة بارزة في حياة التلاميذ فمن خلاله يستطيع أن يبعد عنه القلق والتوتر مما يقوي صحته النفسية فيجعل التلميذ يتعرف على حقيقة قدراته وإمكانياته كما أن وصول الطالب لمستوى تحصيل مناسب في دراسته للمواد المختلف يبث الثقة في نفسه ويدعم فكرته عن ذاته(ونجن، 2004، 53)

2-2 شروط وأهداف التحصيل الدراسي

2-2-1 شروط التحصيل الدراسي

هناك شروط موضوعية وأخرى ذاتية تتمثل في:

الشروط الموضوعية الخارجية وتشمل:

- من السهل حفظ الكلمات ذات المعاني في وقت أسرع.
- التكرار لموزع لعدة مرات الحفظ خير من تكرار مركز في زمن متصل، فالأول يثبت المعلومات لمدة أطول.
- إذا اتخذ الفرد نغمة معينة إذا القراءة فإنها تساعد على سرعة الحفظ.
- إذا كانت المادة المراد حفظها كبيرة كقصيدة شعرية أو غيرها فيجب تقسيمها إلى أجزاء متعددة على أساس منطقي.

– يجب على الفرد أن يقوم بعملية تسميع ذاتي بين الحين والأخر لما حفظه حتى يعرف الأجزاء التي لم يحفظها.

الشروط الذاتية الداخلية وتشمل:

– إذا كانت موضوعات الحفظ ذات صلة بالشخص أو مرت بخبرته فإنه المرات اللازمة لحفظها تكون أقل من غيرها.

– كذلك الوضع الجسماني للفرد وإذا كان سليما متخذ هيئة المتطلع المنصت مسبقا على نفسه طابع الانتباه والاستعداد لتلقي المعلومات فإنه يكون أسرع في الحفظ.

– إن حالة الفرد الجسمية والنفسية تأثير كبير في سرعة الحفظ مثلا شخص قلق و مكتئب يحتاج لزمن طويل لحفظ موضوع ما.

– أيضا لا يمكن إنكار أثر الذكاء الشخصي للفرد في سرعة التحصيل وقوة التعليم.

بالإضافة إلى وجود شروط أخرى للتحصيل الدراسي تتمثل في:

– **حصر الانتباه أثناء الحفظ:** ينبغي علينا توجيه أو تركيز الشعور فيما نود حفظه و التفكير فيه.

– **النشاط الذاتي والمجهود التلقائي:** ويعتبر هذا الجانب أساس التعليم للمتعلم ويتوقف هذا الجهد على شدة الدافع وقوة الميل والاهتمام.

– **الاهتمام:** تتوقف القدرة على حصر الانتباه وكذلك النشاط الذاتي الذي يبذله المتعلم على مدى اهتمامه بما يدرس، وإذا لم يبذل اهتماما وانتباه لما نود حفظه في أذهاننا أو ما نود دراسته فإننا سنسترجعه ناقصا أو محرفا فما ننساه هو غالبا ما لا نهتم به، ولذلك إن اثارة اهتمام التلميذ وضمان استمرار يسهم في تحصيله المعرفي.

– **مبدأ التمايز والتكامل:** نعلم أن نشاط العقل ينتقل من مرحلة الانطباع العام إلى مرحلة التحليل والتمايز، فالتحصيل الجيد يتطلب إعادة تنظيم أجزاء المادة وتصنيفها في وحدات ذات معنى واضح.

– **فترات الراحة وتنوع المواد:** في حالة دراسة مادتين فأكثر في يوم واحد فعلى الطالب اختيار مادتين مختلفتين من المعنى والمحتوى والشكل وأن يأخذ فترة راحة عقب دراسة كل مادة(كليماني والدهبي، 2017، 38).

2-2-2أهداف التحصيل الدراسي:

-يهدف التحصيل الدراسي إلى إكساب التلاميذ والمتعلمون أنماطا سلوكية متفق عليها في المنظومة التربوية والتعليمية.

-ويهدف إلى تحديد الاستجابات الواجب تعزيزها، فمن خلال نتائج التحصيل يتمكن المعلم من التعرف على التحسينات والتقدم الذي تحصل عليهما وكذا الصعوبات التي تعترضه وتعيق سير وصول المعلومات، وتدفعه إلى اختيار الحلول المناسبة لذلك مما يزيد من إقبال متعلميه على التعلم، ويكون بذلك عنصر محفز ومحبب للتعلم.

-يسمح بمراعاة خصائص نمو التلاميذ المسؤولة عن اختلاف ادعاءاتهم، فالتحصيل الدراسي يعد المصدر الأساسي الذي يمكننا التعرف على مدى حصول عملية التعلم المعرفي، كما يعتمد على نتائجه في تصنيف التلاميذ وتقديم تقديرات حول أدائهم.

-كما يسمح التحصيل الدراسي بمتابعة سير التعلم وتقدير الأمور التي تمكن منها المتعلم والأشياء التي استعصت وصعب عليها إدراكها، وهذا لتساعد المعلم والإدارة التربوية وحتى التلاميذ من إعادة بناء خطة سير الدروس والوقوف عند الأمور التي عجز التلاميذ عن إدراكها وفهمها، وبالتالي صياغة الأهداف التعليمية والتي ترتبط بخصائص نمو التلاميذ اخذين بعين الاعتبار قدرات ومعارف وميول التلاميذ كل هذه الأمور يمكن الحصول عليها من خلال تقويم أداء المتعلمين.

-تعمل النتائج المتحصل عليها في عملية التحصيل الدراسي على زيادة الدافعية للتعلم وزيادة تحفيز التلاميذ، حيث إن إعطاء النقاط والعلامات بعد إجراء الامتحان، فالتعليق الايجابي أو السلبي على أدائهم يرتبط بسيكولوجية التعزيز.

فالمعلم الذي يعطي لتلامذته علامتهم بصورة جماعية فان التلميذ إذا ما شعر بان أداءه اقل أو أدنى من نتائج زملائه الذين تفوقوا عليه وقد دعم المعلم وشجعهم وقدر مجهوداتهم وكانوا محل إعجابه وتقديره، إما هو فأداءه كان منخفض، هذا قد يزيد من عزيمته على تحسين مستواه والرغبة في الوصول إلى المرتبة والتقدير الذي وصل إليه زملائه فينفس القسم، ومحاولة منه لإثبات نفسه ومقدرته على إدراك ما فاته.

يستخدم المعلمون لتقويم التحصيل الدراسي في الوقت الحاضر وسائل متقدمة، منها الاختبارات المدرسية العادية ومنها الاختبارات التحصيلية، ومنها تقويم التقدم في الأعمال المدرسية اليومية(بن يوسف، 2008، 121).

2-3العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي بمثابة المحصلة لعدد من العوامل المرتبطة بالجوانب الدافعية والظروف البيئة. وبعضها الأخرى يرتبط بالعوامل العقلية المعرفية، فالتحصيل الدراسي عملية معقدة تؤثر فيها عوامل كثيرة تتمثل في:

2-3-1 العوامل الصحية:

إن الأمراض التي تصيب الأطفال سواء كانت ناتجة عن عوامل وراثية كالإعاقات الذهنية والصم والبكم الناتجة عن عوامل خارجية كالأمراض الميكروبية والإعاقات الفيزيائية كلها تعتبر عوائق تعيق عن التحصيل الدراسي الجيد. ثم إن هناك الأمراض المرتبطة بالوضع الاجتماعي كالفقر وسوء التغذية، هذه كلها تنتج أمراضا تسمى أمراض الفقراء مثل السل وغيرها، وكلها انعكاسات سلبية على التحصيل الدراسي، في مقابل ذلك فان الصحة الجيدة والتغذية المتكاملة لها تأثير ايجابي على نتائج التحصيل الدراسي للطلبة.

2-3-2 العوامل الأسرية:

إن الأسرة في عملية التفاعل الاجتماعي، تتأثر إضافة إلى الجو العاطفي وعلاقة الأهل فيما بينهم وفيما بين الأولاد بعوامل عدة، فالوضع الاجتماعي والمستوى الثقافي ونوع مهنة الأبوين وحجم الأسرة للطفل فيها نصيب يتلقى نتائجها، ويعاني من سلبياتها ويتحفز بإجابياتها.

إن درجة تعليم الوالدين وثقاتهما لهما أهمية بالنسبة لمستوى تحصيل الأبناء فتؤدي درجة تعليم وثقافة الوالدين ووعيهما العام وقدرتهما على الإجابة عن بعض الاستفسارات في المواد المدرسية ومحاولاتهما مساعدة التلميذ على وضع خطة مناسبة للاستذكار دورا هاما لا يمكن تجاهله في مستوى التحصيل الدراسي.

ويمثل حجم الأسرة هو الأخر دور لا يستهان به في مجال التحصيل الدراسي فالأطفال المنتمين إلى الأسر ذوات الحجم الكبير غالبا ما يكون انجازهم اقل مستوى من انجاز نظراتهم المنحدرين من الأسر المحدودة العدد، وقد استطاع الباحثون بجانب ذلك أن يلاحظوا إن أطفال الأسر كبيرة الحجم كثيرا ما كانوا يضطرون لمغادرة مقاعد الدراسة قبل غيرهم من التلاميذ المنتمين للأسر الذين يقل عدد أفرادهم.

ولهذا فان الأسرة معنية بتوفير الجو الهادئ الملائم للاستذكار وان تشجع الطالب وتدفعه وتحثه على بذل الجهد والطاقة وان تنضبط سلوكه وتبعده عن العوامل المشتتة للذهن وان تحميه من رفقاء السوء وإلا تسرف في إعطائه الدروس الخصوصية التي تقتل عنده ملكة المبادأة والشعور بالثقة وبالذات.

2-3-3 العوامل المدرسية:

ومن العوامل المدرسية المؤثرة في التحصيل الدراسي للطالب كفاءة المعلم العلمية المهنية، والتي ينبغي أن تكون فعالة في زيادة دافعية الطالب نحو التحصيل الدراسي. ومن أهم سلوكيات المعلم حرصه على الإرشاد والنموذجية والحماسة، إطراءه الملخص وتعزيزه واهتمامه والتي تقود الطلبة لعمل ما يدعم تحصيلهم الدراسي.

يشير أحد الباحثين أن هناك مكونات للعلاقة بين الطالب والمعلم:

- كفاءة المعلم التي تقابل بالاحترام من جانب الطلبة.
- دفء المعلم الذي يقابل بالعاطفة من جانب الطلبة.

إن المعلم كي يرقى إلى مستوى المعلم الناجح يتوجب عليه:

- التمكن من المادة العلمية أو الدراسية الخاصة بموضوع المنهج أو الكتاب الدراسي ثم المعرفة العامة المرتبطة بالمنهج.

- التمكن من التدريس نظريا أو تطبيقيا أي من المهارات الأكاديمية والمهنية الوظيفية باختلاف اهتماماتها النفسية والأدائية والإدارية النظامية والخلفية والفنية المساعدة وغيرها.

– التمكن من الميول الايجابية وان يحب مهنة التربية والعمل بها وان يمتلك إنسانية خاصة نحو المتعلمين والذي يجب تأكيده بدون المعرفة المتخصصة يتحول إلى موظف جاهل وبدون الميول والإيجابية إلي فاسد أو محتار ضرره التربوي الخلقي أكثر من نفعه.

2-3-4العوامل العقلية:

يعد الذكاء القدرة العقلية الفطرية العامة. ويرى أستون أن الذكاء مقدرة عامة في الفرد يكيف بها تفكيره عن قصد وفقا لما يستجد عليه من مطالب، أو هو القدرة العامة على التكيف عقليا طبقا لمشاكل الحياة.

ولقد ظل هذا العامل الذكاء ولفترة طويلة يمثل الأساس الذي يعتمد عليه في معرفة أسباب التأخر الدراسي.

وهناك علاقة طردية بين مستوى الذكاء والتحصيل، ومن هنا أصبح قياس الذكاء خطوة ضرورية يلزم القيام بها في حالات ضعف التحصيل، بحيث يمكن معرفة المدى الذي يمكن أن يستطيع الطالب الوصول إليه تحصيليا.

2-3-5 العوامل الدافعية:

الميل هو اتجاه الفرد إلى تركيز الانتباه نحو شخص أو موضوع أو فكرة معينة، ويتخذ هذا الاتجاه صبغة وجدانية.

إما الاتجاه فهو حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلاله خبرة الشخص وتكون ذات أثر توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تثير هذه الاستجابة والاتجاهات قد تكون ايجابية أو سلبية، كما قد تكون عامة أو نوعية.

2-3-6 مستوى الطموح:

يمكن تعريف مستوى الطموح بأنه: استعداد عام أو صفة سلوكية ثابتة ثباتا نسبيا تتأثر بما لدى الفرد من استعدادات فطرية ومكتسبة، وما لديه من عادات وأساليب سلوك إلا أنها

من ناحية أخرى تتأثر بالمواقف المختلفة في المجال السلوكي، أي أننا لا نتوقع أن يكون مستوى الطموح سمة عامة ثابتة في كل المواقف والظروف.

2-4-7 العوامل الانفعالية:

عرف الانفعال بأنه حالة جسمية نفسية ثائرة أي يضطرب لها الإنسان كله جسما ونفسا أو بأنه حالة وجدانية قوية طارئة مفاجئة.

ومن أهم الانفعالات: الخوف، الغضب، القلق، عدم الاتزان الانفعالي، ضعف الثقة بالنفس، فهذه الانفعالات من الأسباب التي تؤدي إلى التأخر الدراسي.

وهناك جوانب أخرى ترتبط بشخصية التلميذ وتؤثر تحصيله في الدراسة مثل مفهوم الذات، التوافق النفسي والاجتماعي(المدري، 2012، 64).

3- علاقة الذكاء اللغوي بالتحصيل الدراسي من خلال الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات التي تناولت موضوع الذكاء بشكل عام والذكاء اللغوي بشكل خاص، حيث تم إيجاد بعض الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة متناولة الذكاء اللغوي حيث جاء تعريفها لهذا الأخير في دراسة السالم(2020) و امبيه(2020) وكذلك دراسة بحاجي، باكلي(2020) والعبيدي، القيسي، جاسم (2019) وحسن(2015) بأنه قدرة الفرد علة استخدام الكلمات والمفردات والألفاظ والمعاني واللغة شفويا وكتابيا بكفاءة والتعبير عن ما يريد إيصاله للآخرين وحل المشكلات ويبرز ذلك من خلال النطق الصحيح للألفاظ، بالإضافة إلى هذا تبرز دراسة العسافي(2021) إلى جانب إنتاج اللغة في المواقف الكتابية أو الشفوية قدرة الفرد على استقبال اللغة، حيث كان الأمر المشترك بين أغلب الدراسات اعتمادها في قياس الذكاء اللغوي على الاستبيان، ونجد دراسة النجار(2016) و كذلك دراسة السالم(2020) استخدموا فيها الاختبار لقياس الذكاء اللغوي. فالأولى أعدت اختبار لاختبار مهارات الاستماع ومهارات التحدث بينما الثانية أعدت اختبار لقياس مجموعة من الأبعاد تتمثل في العكوس، تكملة الجملة، ترتيب الجملة، الاستدلال الحسابي، الاختيار المنطقي، مصفوفة الكلمات والأحرف، التناظر اللفظي، الاستنتاج.

حيث يوجد العديد من الدراسات التي تناولت التحصيل الدراسي ومن بينها دراسة رمضاني(2015) التي عرفت التحصيل الدراسي على أنه مستوى الدرجات التي تحصل عليها التلميذ خلال الاختبارات الفصلية لمادة اللغة العربية وكذلك دراسة المفرجية والزدجالية(2021) تم تعريف التحصيل على أنه كمية المعرفة والمعلومات التي يحصل عليها الطالب نتيجة مروره بخبرة تدريسية، كذلك دراسة الحقوي(2017) التي عرفت التحصيل الدراسي على أنه كل ما يكتسبه الطالب من معلومات والتحقق من الاستفادة من تلك المعلومات عن طريق مجموع الدرجات التي يحصل عليها في الاختبارات التحريرية أو تقديرات المعلمين في جميع المواد الدراسية. ويتمثل تقييم ذلك التحصيل من خلال الأدوات التي يستخدمها المعلم، ودراسة فتاح(2018) يعرفه على أنه ناتج عن عملية ذهنية تعبر عن الانجاز الدراسي المحقق في الاختبار التقويمي الختامي. حيث دراسة دانيال(2018) عرفته على أنه الإنجاز العام لأداء الطالب في المجالات الأكاديمية مثل اللغة والرياضيات والعلوم والتاريخ ويتم قياسها من خلال اختبارات التحصيل. وتم الاعتماد على اختبار رافن كأداة لقياسه. فأغلب الدراسات اعتمدت على درجات الاختبار التحصيلي لأفراد العينة جاهزة من المؤسسة التعليمية.

توصلت العديد من الدراسات المتعلقة بالذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي ونذكر من بينها دراسة الفريجات(2013) التي توصلت أن مستوى امتلاك طلبة كلية علجون الجامعية لأنواع الذكاءات المتعددة، حيث جاء الذكاء اللغوي في المرتبة وكذلك أثبتت وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء المتعدد ومستوى التحصيل الدراسي وهذا ما اتفقت فيه مع دراسة الغنميين(2011)، حيث توصلت لدرجة امتلاك طلبة جامعة الحسين للذكاءات المتعددة وكان للذكاء اللغوي أعلى درجة وأيضا توجد علاقة بين الذكاءات المتعددة وكان للذكاء اللغوي أعلى درجة، وأيضا توجد علاقة بين الذكاءات المتعددة(الذكاء اللغوي والمنطقي والحركي والطبيعي) والتحصيل الدراسي. ونجد دراسة أبو الحاج(2019) التي توصل فيها إلى أن العلاقة التي تربط الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي هي علاقة طردية، حيث انه إذا ارتفعت درجة الذكاءات المتعددة (اللغوي، الرياضي، المكاني، الحركي، الاجتماعي، الشخصي، الطبيعي) كلما زاد ذلك من ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي، حيث انه تمت ملاحظة وجود علاقة أيضا طردية بين الذكاءات المتعددة وبين التحصيل الدراسي للعديد من

المواد من بينها اللغة الانجليزية، حيث تتفق هذه أيضا مع دراسة أبو غزة(2019)التي توصلت لوجود علاقة ارتباطية طردية بين درجة الذكاء اللغوي ودرجة الدافعية المعرفية نحو اللغة الانجليزية لدى طلبة الصف الحادي عشر أي كلما زاد الذكاء اللغوي زادت الدافعية المعرفية نحو اللغة الانجليزية والعكس صحيح.

بعد الاطلاع على الدراسات المتعلقة بالذكاءات المتعددة، فإننا نجدها تذهب العديد منها لوجود علاقة بينها وبين التحصيل الدراسي، وهذا ما اثبت وجود علاقة بين الذكاء اللغوي والتحصيل الدراسي وذلك يعود إلى كون الذكاء اللغوي نوع من أنواع الذكاءات المتعددة، وذلك ما يجعل نتائج تلك الدراسات تنطبق عليه، حيث نجد أن نفس تلك النتائج بأنه لكل مادة معينة نوع من الذكاء الذي يقابلها أو أكثر، أي بدرجة متفاوتة. فالذكاء اللغوي الذي يرتبط باللغات يمكن القول فيه بأنها الأساس في نجاح التلاميذ في اللغات خاصة المواد الأخرى عامة. فلا يمكن ارتفاع تحصيل أي مادة دون امتلاك التلميذ درجة معينة من الذكاء اللغوي. كما نجد دراسة الطلافحه(2015) التي توصلت إلى إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي في اللغة العربية من الذكاء اللغوي وهذا ما يثبت ارتباط التحصيل الدراسي بالذكاء اللغوي وذلك يرجع لكون اللغة عنصر أساسي في استقبال وإرسال اللغة في مختلف المجالات.

الجانب الميداني

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1- الإطار الزماني والمكاني للدراسة

2- المنهج

3- الدراسة الاستطلاعية

4- مجتمع وعينة الدراسة

5- أدوات الدراسة

6- تطبيق الدراسة

7- الأساليب الإحصائية

تمهيد

إن البحث العلمي لا يقتصر على الجانب النظري الذي يزودنا برصيد معرفي حول موضوع الدراسة، فهو يلزمه جانب تطبيقي ميداني يكمله ويدعمه من أجل التحقق من الفرضيات والتأكد من قبولها أو رفضها وذلك بهدف الوصول بالبحث العلمي للغاية المرجوة منه وإكسابه جانبا من لمصداقية في نتائجه، حيث تطرقنا في هذا الفصل المتعلق بالجانب التطبيقي إلى مختلف الإجراءات المنهجية المتمثلة في المنهج المتبع في هذه الدراسة وأيضا الدراسة الاستطلاعية ومجتمع وعينة الدراسة انتقالا إلى تقنيات جمع البيانات وتفريغها وتبويبها وتحليلها وكذلك تطبيق الدراسة وأخيرا الأساليب الإحصائية.

1- الإطار الزماني والمكاني للدراسة

تم إجراء هذه الدراسة خلال شهري فيفري ومارس من الموسم الدراسي 2021/ 2022، وكانت بثانويات ولاية الوادي حيث توجهنا للمؤسسة الحضرية ثانوية بوضياف بوضياف ببلدية تغزوت التي تشتمل على 840 تلميذا موزعين على 33 فوج تربوي فرعي، وذلك من أجل التأكد من الخصائص السيكوميترية لاختبار الذكاء اللغوي، أما المؤسسة الحضرية متقن عبد القادر الياجوري ببلدية قمار التي تشتمل على 990 تلميذا مقسمين على 45 فوج تربوي فرعي، وقد اتجهنا لها من أجل تطبيق الدراسة الأساسية.

2- المنهج

هو الطريقة التي يسلكها الباحث والتي تضمن له سلامة البحث وذلك من خلال التفكير والتحليل وعرض الأفكار وصولا إلى تماسك موضوع البحث مضمونا ونتائج. فالمنهج عبارة عن ضبط القدرات الباحث من تحليل وتفكير وغيرها معتمدا على أحد الطرق العلمية (عثمان، 2014، 49).

ويعرف أيضا الطريق الذي يقود للكشف عن الحقائق والمعارف من خلال مجموعة من القواعد التي توجه العقل وتحدد مساره للوصول نتيجة صحيحة(بدر، 1982، 33).

بما أن الدراسة الحالية هي دراسة ارتباطية فقد اعتمدت على المنهج الوصفي الارتباطي كونه منهج مناسب لأهداف الدراسة ولمثل هذا النوع من الدراسات التي ترمي

للكشف عن العلاقة الموجودة بين المتغيرات دون التأثير عليهم، حيث يعرف المنهج الارتباطي ذلك النوع من البحوث التي يتم من خلالها الكشف على إذا ما كانت هناك علاقة بين متغيرين أو أكثر والتعرف على درجة تلك العلاقة(الختاتنة والنواسية، 2011، 96).

بالإضافة لكونه يحاول تحديد إذا كانت هناك علاقة بين متغيرين كميين أو أكثر ودرجة الارتباط فهو يستخدم العلاقات الارتباطية في عمل تنبؤات(الزهيري، 2017، 129).

فبما أننا بصدد تحديد إذا ما كانت هناك علاقة بين الذكاء اللغوي والتحصيل في اللغات الأجنبية بالتالي فهذا المنهج هو الأنسب لانتهاجه في هذه الدراسة فهو يعتبر المنهج الملائم بناء على طبيعة الفروض المطروحة والأهداف المرجوة.

3- الدراسة الاستطلاعية

تعد الدراسة الاستطلاعية من أهم المراحل التي تسبق الدراسة الأساسية حيث تساعد الباحث على جمع المعطيات الأولية. فمن خلالها يتم التأكد من مدى إمكانية تطبيق الأداة الدراسة ومدى ملائمة العينة لهذه الدراسة، كما تكسبنا خبرة قبل التطبيق في الدراسة الأساسية وتبين لنا العراقيل التي يمكن أن نتعرض لها لنتمكن من تخطيها في الدراسة الأساسية، وذلك ليتم ضبط الاختبار بصورته النهائية. فقد أجرينا الدراسة الاستطلاعية للتأكد من الخصائص السيكومترية لاختبار الذكاء اللغوي.

أول الأمور التي انطلقنا منها في دراستنا الاستطلاعية هي اختيار المؤسسة التي سيتم التطبيق بها والتي تمثلت في ثانوية بوضياف بوضياف ببلدية تغزوت ولاية الوادي من ثمة الاتصال بإدارة المؤسسة وترتيب الموعد المناسب للتطبيق والاتفاق على عينة التلاميذ حيث استهدفت 30 تلميذا من السنة الأولى ثانوي خلال الموسم الدراسي 2021/ 2022 تتوفر فيهم بعض المعايير والشروط التي تخدم موضوع دراستنا وتتماشى مع شروط البحث العلمي في العلوم التربوية في أن تكون عينة التلاميذ المختارون تشمل الخصائص المميزة لمجتمع الدراسة تمكننا من تحديد مدى ملائمة الاختبار لأفراد هذه الدراسة.

حيث تم الانطلاق في الدراسة الاستطلاعية يوم 8مارس 2022 من ساعة 8:00 إلى 9:00 صباحا، وأثناء تطبيق اختبار الذكاء اللغوي بالصورة الأولية على أفراد العينة تم إلقاء التعليمات المتعلقة بكل جزء من الاختبار على التلاميذ.

وبعد نهاية تطبيق الاختبار في الدراسة الاستطلاعية تم التوصل إلى أن الاختبار المعتمد مناسب للعينة المختارة المتمثلة في السنة الأولى ثانوي كون أن السنة الثالثة ثانوي غير متاحة للتطبيق عليها فالبرنامج الدراسي المخصص لهم مكثف لأنهم تقابلهم شهادة تعليم ثانوي، كما أنه من ناحية مستوى الاختبار مناسب أكثر للسنة الأولى ثانوي، وتم تحديد الوقت المناسب لكل جزء بناءا على الوقت التجريبي وأول تلميذ أنهى حله.

4- مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة هو الذي يتضمن جميع عناصر ومفردات الظاهرة محل الدراسة(عليان،2001، 159).حيث تمثل مجتمع هذه الدراسة في تلاميذ ثانوية متقن عبد القادر الياجوري ولاية الوادي كلا الشعبتين علمي وأدبي المتمثل عددهم في 358 تلميذا.

بينما عينة الدراسة هي جزء يمثل المجتمع الأصلي حيث تحقق أغراض البحث وتختصر المشقة على الباحث لصعوبة إمكانية دراسة المجتمع الأصلي بأكمله، فهي يختارها الباحث من خلال أساليب معينة(عبيدات وعدس وعبد الحق، 1984، 110).

حيث استهدفت دراستنا تلاميذ السنة الأولى ثانوي وقد اشتملت عينة الدراسة على 121تلميذامن كلا الشعبتين أدبي وعلمي حيث تم اختيار العينة بطريقة قصدية فتمثلت في4 أفواج من الشعبة العلمية عددهم 69 تلميذ و3 أفواج من الشعبة الأدبية عددهم 52 تلميذ، وشملت63 إناث و58 ذكور، حيث تم اختيار عينة من العينات غير العشوائية كونها أكثر فائدة للدراسة.

جدول (1) توزيع العينة حسب متغير الجنس:

	إناث	ذكور	المجموع
العينة	63	58	121

جدول (2) توزيع العينة حسب متغير الشعبة:

	علوم	آداب	المجموع
العينة	69	52	121

5- أدوات الدراسة

إن من أهم مراحل البحث العلمي هي مرحلة جمع البيانات التي تستدعي على الباحث اختيار أداة مناسبة وملائمة تساعده على جمع البيانات حول موضوع الدراسة، فعلى هذا الأساس تم الاعتماد في دراستنا على الأدوات التالية:

5-1 اختبار الذكاء اللغوي:

5-1-1 وصف المقياس:

بعد الاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة فقد تم الاعتماد على جزء من اختبار القدرات العقلية (الطريري، 1999) لجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة حيث تم الاعتماد على الجزء المتعلق بالقدرات اللغوية، حيث تضمن جزء القدرات العقلية على 4 أجزاء وهم:

إدراك العلاقات بين قوائم الحروف: ففي هذا الجزء يتم المقارنة بين قوائم الحروف وذلك لاكتشاف الاختلاف والتشابه بين هذه القوائم، حيث يشتمل على مجموعتين بها قائمتين تتم المقارنة بينهما. واشتملت كل قائمة على 20 مجموعة من الحروف تقابل 20 مجموعة في القائمة الأخرى.

إدراك علاقات التشابه والتضاد اللفظي: في هذا الجزء يتم ملء الفراغات بكلمات تكمل معنى الجمل، وذلك انطلاقا من مكونات الجملة المعطاة، ويشتمل على 14 فقرة.

معرفة المعاني والدلالات في الجمل والأقوال المأثورة: وهذا الجزء يعنى بالقدرة على فرز مجموعة المعاني والدلالات، وتحديد الأقرب والأصوب منها للدلالة على المعنى المعطى في الجملة أو القول المأثور. ويشتمل على8 فقرات.

اكتشاف العلاقات القائمة على المسافة، القرابة، الحجم، الجهات: حيث صيغت بنوده بصورة لفظية. حيث يجب الاختيار إجابة من مجموعة من الإجابات، على أن يكون اختيار الإجابة قائما على أساس ما يدركه الفرد من علاقة أو علاقات قائمة بين الأجزاء الواردة في المقدمة. حيث يشتمل على8 فقرات. الاختبار في الملحق (2)

حيث تم إضافة وقت مخصص لكل جزء من الاختبار فكان للجزء الأول 5 دقائق وباقي الأجزاء 10 دقائق وذلك بناء على آراء المحكمين. وتم تحديد الوقت المناسب بناء على أخذ الوقت الذي أنهى فيه أول تلميذ كل جزء من أجزاء الاختبار والوقت التجريبي وذلك لاستخراج الزمن المتوسط لوضعه في اختبار الدراسة الأساسية من خلال العملية الحسابية التالية (حافظ، 2013):

$$ز2 = \frac{\text{زمن أول شخص أنهى الاختبار} + ز1}{2}$$

ز1: الزمن التجريبي لكل جزء من الاختبار

ز2: الزمن المناسب للاختبار

بعد استخراج متوسط الزمن لكل جزء من الاختبار تم تحديد مدة الاختبار حيث تمثلت في 35 دقيقة.

أما عن طريقة تصحيح الاختبار تم الاعتماد على الإجابات المعتمدة عليها في الاختبار الأصلي، بالإضافة لوضع نقطة على كل إجابة صحيحة..

5-1-2الخصائص اختبار الذكاء اللغوي

5-1-2-1صدق المحكمين: ويتم فيه عرض الصورة المبدئية من الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال وذلك لإبداء الرأي في الأسئلة ومدى مناسبتها وفي ضوء ذلك يتم حذف السؤال الذي يتم الحكم عليه بأنه غير مناسب وكذلك الذي لم يصل نسبة اتفاق المحكمين على مناسبتها إلى درجة معينة.

لذلك عرضنا الاختبار بصورته الأولية على محكمين، حيث وافقنا بتحكيمهم، وأخذنا كل الملاحظات والتصحيحات التي أبدوها حول الاختبار وكذلك طريقة تصحيحه.

5-1-2-2الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

المقياس الثابت هو الذي يعطي نفس النتيجة تقريبا لنفس الفرد عند إجراء القياس لمرات عديدة في نفس اليوم أو أيام مختلفة حيث تكون تلك النتيجة مؤشرا جيدا لقدرات هذا الفرد وهناك طرق عديدة لحساب الثبات نطبق منها في دراستنا:

طريقة التجزئة النصفية وهي من أكثر طرق تأكيد الثبات شيوعا، حيث يطبق الباحث الاختبار أو الاستبيان مرة واحدة، أي يعطى الفرد درجة واحدة عن جميع المفردات ثم يحسب معامل الارتباط بين مجموع المفردات الدرجات الفردية والزوجية. ويلاحظ ارتفاع معامل الثبات كلما زاد حجم العينة، ويجب أن تكون درجتا الفرد على نصفي الاختبار متناظرتين عند حساب معامل الارتباط، كما يجب استخدام معامل ارتباط يتناسب مع طبيعة الدرجات على المقياس.

وقد قمنا باستخراج هذا معامل الثبات بهذه الطريقة للاختبار من خلال برنامج SPSS والجدول التالي يلخص ذلك:

جدول (3): معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفيةللاختبار بمعادلة سبيرمان بروان

الاختبار	العدد الأفراد	عدد البنود	معامل الثبات بمعادلة سبيرمان بروان
اختبار الذكاء اللغوي	30	20	0.72

من الجدول(3) نلاحظ أن معامل ثبات الاختبار مقبول جدا.

5-1-2-3 طريقة معامل ألفا-كرونباخ: ويتم التأكد من ثبات الاختبار في هذه الحالة عن طريق حساب معامل ألفا-كرونباخ لدرجات البنود فتحصلنا على النتيجة التالية:

جدول (4) : معامل ألفا كرونباخ للاختبار

الاختبار	العدد الأفراد	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
اختبار الذكاء اللغوي	30	20	0.50

تشير البيانات في الجدول (4) إلى قيمة معامل الثبات للاختبار عن طريق معامل ألفا كرونباخ وتظهر أنها مقبولة جداإحصائيا.

5-2 قياس التحصيل الدراسي:

بينما لجمع البيانات المتعلقة بالتحصيل الدراسي تم أخذ نتائج التحصيل الدراسي جاهزة من متقن عبد القادر الياجوري للفصل الثاني للسنة الدراسية 2021/ 2022 لأفراد العينة.

6- تطبيق الدراسة

تم تطبيق الدراسة الأساسية خلال شهري فيفري ومارس للموسم الدراسي 2021-2022. فبعد انتهاء من تطبيق الدراسة الاستطلاعية وتعديل الاختبار بالصورة النهائية بناء على النتائج المتحصل عليها في الدراسة الاستطلاعية وآراء المحكمين، وبعد الاتصال بمؤسسة التي ستطبق فيها الدراسة الأساسية المتمثلة في متقن العلامة عبد القادر الياجوري بقمار وأخذ الموافقة من مدير المؤسسة وترتيب الأمور المتعلقة بإجراءات التطبيق من تحديد وقت للتطبيق وتحديد أفراد العينة. فبالنسبة للوقت تم تحديده بعد الاختبارات التحصيلية للفصل الثاني وذلك كان الوقت الأنسب لكون التلاميذ متفرغين لأنها فترة تصحيح وخالية من الدروس لتفادي رفض الأساتذة التخلي عن حصة دراسية، كما وتقابله فترة عطلة ودراسة في الشهر الفضيل رمضان فقد يكون استعدادهم ودافعيتهم منخفضة، أما العينة فقد تم اختيار السنة الأولى ثانوي لكونهم أكثر انضباط وكما أنه من الصعب التطبيق على السنة الثالثة ثانوي لأن الأساتذة تحفظوا على حصصهم لأنها مضبوطة وتقابلهم شهادة التعليم الثانوي وإلى جانب كون الاختبار مناسب نوعا ما أكثر لمستوى السنة الأولى ثانوي. فقد تم

التطبيق على كلا الشعبتين العلمية والأدبية على 121 تلميذا، حيث تم توزيع أوراق الاختبار عليهم مع تقديم التعليمات المتعلقة بالاختبار وبكل جزء فيه.

بعد عملية التطبيق تم جمع جميع أوراق الاختبار وتم تصحيحها بناء الإجابات على المرفقة مع الاختبار بالاعتماد على إعطاء نقطة واحدة لكل إجابة صحيحة، ثم تم تفريغ البيانات وتبويبها وتفريغها.

7- الأساليب الإحصائية

يعتبر الإحصاء وسيلة أساسية في أي بحث علمي لأنه يساعد الباحث على تحليل ووصف البيانات لمزيد من الدقة. إن طبيعة الفرضية تتحكم في اختيار الأدوات والأساليب التي يستعملها الباحث للتحقق من فرضياته(نيس، 2011، 108).

لذا لقد تم الاعتماد في هذه الدراسة مجموعة من الأساليب الإحصائية من أجل تحليل البيانات والمعطيات بالاعتماد على الـ Spssاختصارا للوقت ولأكثر دقة، ومن بين هذه الأساليب ما يلي:

معادلة تصحيح سبيرمان بروان: وذلك لحساب معامل ثبات الاختبار

معامل ألفا كرونباخ للاختبار: وذلك للتأكد من معامل ثبات الاختبار

معامل ارتباط بيرسون: وذلك من أجل التعرف على العلاقة بين المتغيرين.

اختبار (ت): وذلك من أجل قياس الفروق بين عينيتين مستقلتين.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة
5- مناقشة نتائج الفرضيات

تمهيد

بعد تناولنا في الفصل المتعلق بالإجراءات الميدانية للدراسة والتي تم توضيح فيها جميع الإجراءات بدقة فسنتوجه في هذا الفصل المرتبط بعرض النتائج ومناقشتها

من خلال الإجابة عن التساؤلات التي طرحنها سابقا في الفصل لأول وذلك على ضوء ما تم التوصل إليه من خلال تطبيق أدوات هذه الدراسة وتحليل جميع البيانات والمعلومات التي تم جمعها.

بعد جمع البيانات وتفريغها نطبق عليها الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار الفرضيات وباستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية نعرض عليكم نتائج الفرضيات التالية

1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

قبل عرض النتائج نذكر بالفرضية الأولى "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء اللغوي والتحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية عند تلاميذ السنة الأولى ثانوي" ولاختبار هذه الفرضية نقوم بحساب قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجات الذكاء اللغوي ودرجة والتحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية عند التلاميذ والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (5): قيمة معامل الارتباط بيرسـون
بين الذكاء اللغوي والتحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية
عند تلاميذ سنة أولى ثانوي

	العدد	قيمة معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
درجة الذكاء اللغوي الفرنسية	121	0.431	0.000	دالة عند 0.01
درجة التحصيل الدراسي في مادة اللغة				

من خلال الجدول (5) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون0.431بمستوى دلالة 0.000 أي قيمة أصغر من 0.001 وهي أصغر من 0.01 ولذلك فهي دالة عند 0.01

وهذا يعني أن هناك علاقة ارتباطية بين الذكاء اللغوي والتحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية عند تلاميذ سنة أولى ثانوي، وهي علاقة طردية فكلما زاد الذكاء اللغوي عند التلميذ كلما زاد التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية والعكس بالعكس وعليه فإن الفرضية الأولى متحققة وهي:

"توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء اللغوي والتحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية عند تلاميذ سنة أولى ثانوي"

2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

قبل عرض النتائج نذكر بالفرضية الأولى "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء اللغوي والتحصيل الدراسي في مادة اللغة الانجليزية عند تلاميذ السنة الأولى ثانوي" ولاختبار هذه الفرضية نقوم بحساب قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجات الذكاء اللغوي ودرجة والتحصيل الدراسي في مادة اللغة الانجليزية عند التلاميذ والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (6): قيمة معامل الارتباط بيرسـون
بين الذكاء اللغوي والتحصيل الدراسي في مادة اللغة الانجليزية
عند تلاميذ سنة أولى ثانوي

	العدد	قيمة معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
درجة الذكاء اللغوي الإنجليزية	121	0.317	0.000	دالة عند 0.01
درجة التحصيل الدراسي في مادة اللغة				

من خلال الجدول (6) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون0.317 بمستوى دلالة 0.000 أي قيمة أصغر من 0.001 وهي أصغر من 0.01 ولذلك فهي دالة عند 0.01 وهذا يعني أن هناك علاقة ارتباطية بين الذكاء اللغوي والتحصيل الدراسي في مادة اللغة الانجليزية عند تلاميذ سنة أولى ثانوي، وهي علاقة طردية فكلما زاد الذكاء اللغوي عند

التلميذ كلما زاد التحصيل الدراسي في مادة اللغة الانجليزية والعكس بالعكس وعليه فإن الفرضية الثانية متحققة وهي:

"توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء اللغوي والتحصيل الدراسي في مادة اللغة الانجليزية عند تلاميذ سنة أولى ثانوي"

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

قبل عرض النتائج نذكر بالفرضية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء اللغوي تلاميذ السنة الأولى ثانوي حسب متغير الجنس".

ولاختبار هذه الفرضية نقوم بحساب قيمة ت للفروق في الذكاء اللغوي عند تلاميذ السنة الأولى ثانوي حسب متغير الجنس والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (7): قيمة ت للفروق في الذكاء اللغوي

عند تلاميذ سنة أولى ثانوي حسب متغير الجنس

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
التلاميذ الإناث	63	28.79	4.48	1.211	0.228	غير دالة عند 0.05
التلاميذ الذكور	58	27.62	6.10			

نلاحظ أن قيمة اختبار ت تساوي 1.211 بمستوى دلالة 0.228 وهي أكبر من 0.05 ولذلك فهي غير دالة عند 0.05 وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية وهي فرضية الدراسة التي تنص "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء اللغوي تلاميذ سنة أولى ثانوي حسب متغير الجنس".

4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

قبل عرض النتائج نذكر بالفرضية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء اللغوي عند تلاميذ سنة أولى ثانوي حسب متغير الشعبة".

ولاختبار هذه الفرضية نقوم بحساب قيمة ت للفروق في الذكاء اللغوي عند تلاميذ السنة الأولى ثانوي حسب متغير الشعبة والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (8) : قيمة ت للفروق في الذكاء اللغوي
عند تلاميذ سنة أولى ثانوي حسب متغير الشعبة

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
تلاميذ الشعبة العلمية	69	29.86	4.37	4.148	0.000	دالة عند 0.01
تلاميذ الأدبية	52	26.05	5.74			

نلاحظ أن قيمة اختبار ت تساوي 4.148بمستوى دلالة 0.000 أي قيمة أصغر من 0.001 وهي أصغر من 0.01 ولذلك فهي دالة عند 0.01، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء اللغوي تلاميذ سنة أولى ثانوي حسب متغير الشعبة". وهذه الفروق لصالح الشعبة العلمية الذين متوسطهم في الذكاء اللغوي أعلى من متوسط تلاميذ الشعبة الأدبية.

6- مناقشة نتائج الفرضيات:

نصت الفرضية الأولى على أنه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الذكاء بين الذكاء اللغوي والتحصيل في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ الأولى ثانوي، وللتأكد من صدق هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين الذكاء اللغوي والتحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية، والتي تتبين نتائجها من خلال الجدول(5)، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون 0.431 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.000، وبالتالي فهذه العلاقة دالة عند مستوى الدلالة 0.01، ومنه يمكن القول أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء اللغوي والتحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، أي أنه كلما كان الذكاء اللغوي منخفض أدى لتدني مستوى التحصيل الدراسي في اللغة الانجليزية وكلما زاد الذكاء اللغوي أدى لزيادة في مستوى التحصيل في اللغة الفرنسية. فالذكاء اللغوي له تأثير على مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية.

نصت الفرضية الثانية على أنه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الذكاء بين الذكاء اللغوي والتحصيل في مادة اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الأولى ثانوي، وللتأكد من صدق هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين الذكاء اللغوي والتحصيل الدراسي في مادة اللغة الانجليزية، والتي تتبين نتائجها من خلال الجدول(6)، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون 0.317 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.000، وبالتالي فهذه العلاقة دالة عند مستوى الدلالة 0.01، ومنه يمكن القول أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء اللغوي والتحصيل الدراسي في مادة اللغة الانجليزية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، أي أنه كلما كان الذكاء اللغوي منخفض أدى لتدني مستوى التحصيل الدراسي في اللغة الانجليزية وكلما زاد الذكاء اللغوي أدى لزيادة في مستوى التحصيل في اللغة الانجليزية. فالذكاء اللغوي له تأثير على مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة الانجليزية. حيث توافقت نتائجها مع دراسة أبو غزة(2019) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين درجة الذكاء اللغوي ودرجة الدافعية المعرفية نحو اللغة الانجليزية لدى طلبة الصف الحادي عشر أي كلما زاد الذكاء اللغوي زادت الدافعية المعرفية نحو اللغة الانجليزية والعكس صحيح.

يمكن القول أن هناك علاقة بين الذكاء اللغوي والتحصيل الدراسي في اللغات الأجنبية في مادة اللغة الفرنسية ومادة اللغة الانجليزية وذلك بالرجوع لكون الذكاء اللغوي هو القدرة على تعلم اللغة والتعبير اللفظي بالإضافة لبناء الجمل ومعرفة دلالة الألفاظ واستعمالها بكفاءة فمن الطبيعي أن الفرد الذي يمتلك نسبة ذكاء لغوي أعلى من غيره بمعنى أنه يسهل عليه تعلم اللغات لامتلاكه لتلك القدرات المرتبطة بالذكاء اللغوي أكثر من غيره بالتالي يكون أفضل في التعلم من الفرد الذي يمتلك نسبة ذكاء لغوي منخفضة فإن كان متمكن من اللغة فبالتالي سيكون تحصيله الدراسي فيها جيد عكس الذي يصعب عليه تعلمها، فهكذا تكون هناك علاقة ارتباطية بين الذكاء اللغوي والتحصيل الدراسي في اللغات الأجنبية.

نصت الفرضية الثالثة على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء اللغوي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي حسب لمتغير الجنس. لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت للفروق بين عينيتين مستقلتين طبقا لمتغير الجنس. والتي تظهر نتائجها من خلال الجدول(7)،حيث اتضح أن متوسط درجات الإناث يقدر بـ28.79 بانحراف معياري

يساوي 4.48، في حين نجد أن قيمة اختبار ت هي 1.211 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.228، وبالتالي فإن قيمة اختبار ت غير دالة عند مستوى دلالة 0.05. كما نجد أن متوسط درجات الذكور يقدر بـ 27. 62 بانحراف معياري يساوي 6.10، في حين نجد أن قيمة اختبار ت هي 1.211 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.228، وبالتالي فإن قيمة اختبار ت غير دالة عند مستوى دلالة 0.05. ومن خلال النتائج السابقة تبين لنا رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في الذكاء اللغوي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي حسب لمتغير الجنس. حيث وافقت دراسة ياسين والعبد العزيز والمومني (2016) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الذكاء اللغوي والروحي لدى طلبة الجامعة تعزى إلى أثر الجنس وكذلك دراسة جودة و عبد الأمير (2019) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء اللغوي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات النوع الجنس(ذكور– إناث)، بالإضافة أيضا الاتفاق مع دراسة العسافي(2021) التي كانت نتائجها عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية في درجة اكتساب الطلبة للذكاء اللغوي تبعا لمتغير الجنس على عكس ما توصلت إليه دراسة النجار(2016) بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الذكاء اللغوي لدى الأطفال العاديين والمتأتئين بين الإناث والذكور لصالح الإناث وكذلك دراسة بحاجي وباكلي(2020) توصلت إلى أن هناك فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في تنمية الذكاء اللغوي لصالح الذكور.

عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الذكاء اللغوي يمكن إرجاعه لكونهم في نفس الفئة العمرية حيث يكون معدل النمو متقارب لكلا الجنسين وكما أنهم يدرسون نفس المواد الدراسية تحت نفس الخلفية النظرية والبيئة الدراسية من ناحية المعلمين أو من ناحية مناخ الصف وغيرها من العوامل البيئية وذلك كون الذكاء اللغوي يتأثر العوامل البيئية بالإضافة إلى أحادية اللغة واللهجة العامية وكذلك التنشئة الاجتماعية كونهم يعيشون في نفس البيئة الاجتماعية.

نصت الفرضية الرابعة على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء اللغوي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي حسب لمتغير الشعبة. لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت للفروق بين عينيتين مستقلتين طبقا لمتغير الشعبة. والتي تظهر نتائجها من

خلال الجدول(8)،حيث اتضح أن متوسط درجات تلاميذ الشعيبة العلمي يقدر بـ29.86 بانحراف معياري يساوي 4.37، في حين نجد أن قيمة اختبار ت هي 1.148 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.000، وبالتالي فإن قيمة اختبار ت غير دالة عند مستوى دلالة 0.01. كما نجد أن متوسط درجات تلاميذ الشعبة الأدبية يقدر بـ 05. 62 بانحراف معياري يساوي 5.74، في حين نجد أن قيمة اختبار ت هي 4.148 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.000، وبالتالي فإن قيمة اختبار ت دالة عند مستوى دلالة 0.01. ومن خلال النتائج السابقة تبين لنا رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 في الذكاء اللغوي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير الشعبة. وهذه الفروق لصالح تلاميذ الشعبة العلمية الذي متوسط ذكائهم اللغوي أعلى من متوسط تلاميذ الشعبة الأدبية. وهذا ما يتفق مع النتائج المتوصل إليها في دراسة سكر وغانم(2011) إلى أن هناك فروق في الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفقا للتخصص إلا أنها على عكس هذه الدراسة كانت لصالح التخصص الأدبي وكذلك ما توصلت إليه دراسة جودة وعبد الأمير(2019) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء اللغوي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات التخصص علمي- إنساني.

يمكن إرجاعه لاختلاف المناهج بين الشعبتين كون الشعبة الأدبية أكثر تعمق في اللغة من جميع جوانبها فيكون المنهاج لديهم أصعب مقارنة بالشعبة العلمية كما يمكن إرجاعه لكون الشعبة العلمية يكون التلميذ فيه أكثر عرضة للتفكير والضغوطات وحل المشكلات في المواد العلمية فبالتالي اعتدوا على أن ينسجموا مع جميع الظروف ويكونوا قابلين للتعلم الأشياء الصعبة وذلك باعتمادهم على إيجاد علاقات للربط بين الأشياء مقارنة بالشعبة الأدبية فيكون أغلب المواد لديهم تعتمد على الحفظ والفهم، كما أنه من المعروف أن تلاميذ شعبة الآداب نسبة ذكائهم منخفضة مقارنة بالشعب العلمية كونهم يميلون للتخصصات البسيطة فقدراتهم تعتمد على الجانب الأدائي.

خلاصة:

وفي الأخير يتبين أن العلاقة بين الذكاء اللغوي والتحصيل الدراسي بصفة عامة والتحصيل الدراسي في اللغات الأجنبية بصفة خاصة علاقة ارتباطية لكون الذكاء من أحد العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي، فذلك يعني أنه إذا كان مستوى الذكاء اللغوي منخفض فذلك يؤثر على التحصيل الدراسي ويؤدي إلى انخفاضه والعكس أي أنه إذا كان مستوى الذكاء اللغوي مرتفع فبالضرورة ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلميذ، ويعود ذلك لكون الذكاء اللغوي يستمد أهميته من كون اللغة هي الوسيلة التي يتم التواصل فيها سواء في المواقف العادية أو المواقف التعليمية التي يتم من خلالها اكتساب المعلومات والمعارف التعليمية الموجودة في المقرر الدراسي التي سيتناولها التلميذ خلال فترة معينة وهذا ما يسمى بالتحصيل الدراسي، فمن هنا يتبين أهمية الذكاء اللغوي في التحصيل حيث أنه كلما كان الذكاء اللغوي مرتفع لدى التلميذ سيتمكن من اكتساب المعارف وفهمها والتعبير عنها جيدا، كما أن الذكاء اللغوي لا يختلف باختلاف الجنس وذلك راجع لكونهم تقريبا من نفس الفئة العمرية وكذلك مستوى نموهم متقارب وأيضا سمات شخصية متقاربة إلا أنه يختلف باختلاف الشعبة. وبناء على نتائج الدراسة نقترح أن يتم تصميم برنامج إرشادي تدريبي من أجل تنمية الذكاء اللغوي لدى التلاميذ خاصة تلاميذ التعليم الثانوي وكذلك توجيه الاهتمام بموضوع الذكاء اللغوي من خلال إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة به وذلك على عينات مختلفة للإلمام بموضوع الذكاء اللغوي، وأيضا دراسات أخرى من خلال ربطه مع باقي أنواع الذكاءات المتعددة لتمكن من تحقيق تنمية شاملة للذكاءات المتعددة جميعا، وبناء اختبار يتلائم ويتناسب مع البيئة الجزائرية، بالإضافة إلى تصميم أنشطة تعليمة تساعد على تنمية الذكاء اللغوي لدى التلاميذ.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

إبراهيم، أمل بنت حسيب خاطر والسعيد، بدرية بنت عبد الرحمان.(2017). علاقة الذكاءات المتعددة وأثرها على التحصيل الدراسي لدى طالبات الابتدائية بحوطة بني تميم. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث–مجلة العلوم التربوية النفسية. المجلد (01)، العدد (01).

أبو الحاج، خالد عادل.(2019).العلاقة بين الذكاء العام والذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة. [رسالة ماجستير، جامعة الازهر].

أبو النصر، مدحت.(2004).الإعاقة العقلية " المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية". مجموعة النيل العربية. مصر.

أبو غزة، رؤى عبد الله خضر.(2019). الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاقته بدافعيتهم المعرفية نحو اللغة الإنجليزية في محافظة جني. [رسالة ماجستير،جامعة القدس–فلسطين].

أبوعمشة، خالد حسين.(2018).المغني في تعليم العربية للناطقين بغيرها(ط1). أصوات الدراسات للنشر.

أحمد ،علي عبد الحميد.(2010). التحصيل الدراسي و علاقته بالقيم الإسلامية التربوية(ط1). مكتبة حسن العصرية. بيروت. لبنان.

آرمسترونخ، ثوماس.(2006).الذكاءات المتعددة في غرفة الصف(ط1). دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع. المملكة العربية السعودية.

امبيه، انتصار عمار.(2020).*أثر بعض أنشطة اللعب في تنمية بعض الذكاءات المتعددة(الذكاء اللغوي والذكاء البصري لدى طفل الروضة)*. مجلة كلية التربية.العدد(07).

أمزيان، محمد.(2008). *الذكاء اللغوي وحل المشكلات لدى عينة من الأطفال المغاربة بالتعليم الابتدائي*. مجلة العلوم التربوية النفسية. المجلد(09)، العدد(02).

الأنصاري، مؤيد بن خالد.(2018).الذكاءات المتعددة في تدريس الرياضيات. دار لوتس للنشر الحر. القاهرة الكبرى.

بحاجي، خيرة وباكلي، حنان.(2020). دور البرامج التلفزيونية التعليمية في تنمية الذكاء اللغوي. . [رسالة ماستر، جامعة أحمد دراية– أدرار].

بدر، احمد.(1982). أصول البحث العلمي ومناهجه(ط6). وكالة المطبوعات عبدا لله حرمي، الكويت.

البلادي. أريج سويلم.(2016). الذكاءات المتعددة وعلاقتها بمستوى التحصيل في الرياضيات لدى طالبات المرحلة الابتدائية العليا في حافظة جدة. شبكة الألوكة. السعودية.

بن يوسف، أمال.(2008).العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثارهما على التحصيل الدراسي. دراسة ميدانية على تلاميذ بعض الثانويات بولاية بليدة. [رسالة ماجستير في علوم التربية، جامعة الجزائر، قسم علم النفس وارطوفونيا].

بوطة، محمد شذى محمد.(2011).الذكاء المتعدد أنشطة: عملية ودروس تطبيقية.

تركي، جهاد وأبو حجر،آمنة.(2013).*الذكاءات المتعددة للطلبة الموهوبين والعاديين وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والجنس في الأردن*. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. المجلد(2)، العدد (12).

جابر، عبد الحميد جابر.(2003).الذكاءات المتعددة والفهم "تنمية وتعميق(ط1). دار الفكر العربي. القاهرة.

جابر، نبيهه.(2017).الإدارة الناجحة للمشروع الصغير. مركز الخبرات المهنية للإدارة.

الجنابي، صاحب عبد مرزوك. (2019). علم النفس المعرفي رؤية تربوية معاصرة.دار اليازوري العلمية.

جودة، طه إبراهيم وعبد الأمير، صفاء عبد الرسول.(2019). *الذكاء اللغوي وعلاقته بالأخطاء الإملائية عند طلبة الجامعة*. مجلة كلية التربية. العدد(45).

حافظ، محمد عبد الرحمان.(2013). *فاعلية استخدام المدخل البصري في تدريس الرياضيات بمساعدة الحاسوب في تنمية الذكاء المنطقي الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية*. مجلة تربويات الرياضيات، المجلد(16)، الجزء (2). الجزء (2). الجزء (2).

حسن، سناء محمد.(2015).*أنشطة تعليمية مقترحة لتنمية الذكاء اللغوي في مقرر العلوم للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية*. مجلة كلية التربية. العدد(164)،الجزء(2).

الحطماني، سلوى مسعود مصباح.(2018).الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي. مركز الكتاب الأكاديمي. جامعة سبها ليبيا.

الحقوي، هادي موسى جابر.(2017). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مدرسة هارون الرشيد بمنطقة جازان–السعودية*. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد(1)، العدد(4).

حمدان، محمد.(2007).معجم مصطلحات التربية والتعليم. (ط1). دار كنوز المعرفة.الأردن.

خبراء المجموعة العربية.(2018). تنمية مهارات العصف الذهني(ط3). دار الكتب المصرية. القاهرة. مصر.

الختاتنة، سامي محسن والنوايسة، فاطمة عبد الرحيم.(2011). علم النفس الاجتماعي.

الخفاف، إيمان عباس.(2011).الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي(ط1). دار المناهج للنشر والتوزيع. الأردن. عمان.

دانيال، مارى فايق.(2018). *العلاقة بين التحصيل الدراسي والذكاء لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم*. مجلة الآداب والعلوم الإنسانية. المجلد(86)، العدد(03).

رمضاني، مصطفى.(2015).أثر التدريس بالكفاءات على مستوى التحصيل المعرفي في مادة اللغة العربية في مرحلة الطور التعليم الثانوي. [رسالة ماجستير، جامعة أبي بكر بلقايد].

الزبيدي، عبد الودود احمد خطاب والهروتي،حسين عمر سليمان.(2021).موسوعة المقاييس النفسية في مجال علم النفس الرياضي.دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.[جامعة لكويت].

الزهيري، حيدر عبد الكريم.(2017).مناهج البحث التربوي(ط1). مركز ديبونو لتعليم التفكير.

زيدان، محمد مصطفى والسمالوطي، نبيل.(1994).علم النفس التربوي(ط3). دار الشروق للنشر والتوزيع.

زيدان، محمد مصطفى والسمالوطي، نبيل.(1994).علم النفس التربوي(ط3). دار الشروق للنشر والتوزيع.

السالم،عبير بنت صالح.(2020). *أثر استخدام استراتيجيات الذكاء اللغوي لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى متعلمات اللغة العربية كلغة ثانية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*. مجلة كلية التربية. العدد(110).

سكر،حيدر كريم وغام، هلة وليد.(2011).*الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الإعدادية*. مجلة البحوث التربوية والنفسية. مجلد (10)، العدد (31).

شكشك، انس.(2007).الذكاء أنواعه واختباراته(ط1). لبنان المنصورية.

شنك، سميرة.(2013).الذكاء: المهارات التحليلية- المهارات الإبداعية- المهارات العملية(ط1). مركز ديبونو لتعليم التفكير. الأردن.

شواهين، خير سليمان.(2014).نظرية الذكاءات المتعددة " نماذج تطبيقية(ط1). عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.الأردن.

الطائي، يوسف حجيم.(2010).الذكاء الشعوري في المنظمات. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

الطريطري، عبد الرحمن سليمان(1999).اختبار القدرات العقلية. دار الكتاب العربي، المملكة العربية السعودية.

الطلافحه، فؤاد طه.(2015). الذكاءات المتعددة اللغوي والمنطقي وعلاقتها بالتحصيل لدى طلبة الصف الثامن في مادتي اللغة العربية والرياضيات. [رسالة ماجستير، جامعة مؤتة- الأردن].

طه، فرج عبد القادر وقنديل، شاكر عطية وأبو النيل، محمود السيد ومحمد، حسين عبد القادر.(1989). معجم علم النفس والتحليل النفسي(ط.1). دار النهضة العربية. بيروت.

الظفيري، ياسمين هباد.(2010).مستوى الذكاءات المتعددة لمديري المدارس الثانوية ومعلميها في دولة الكويت وعلاقته بالمناخ التنظيمي في مدارسهم من وجهة نظر المديرين والمعلمين.[رسالة الماجستير، جامعة الشرق الأوسط].

عامر، طارق عبد الرؤوف عامر ومحمد، ربيع.(2019).الذكاءات المتعددة. دار اليازوري العلمية.

عبد المجيد، حزيمة كمال وناجي، ليلى يوسف الحاج.(2013).نظرية الذكاءات المتعددة لهوارد جاردنر. [أطروحة دكتوراه].

عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن وعبد الحق، كايد.(1984). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. دار الفكر.

العبيدي، عبد الحسن عبد الأمير احمد والقيسي، عمر فاضل غلام وجاسم، شهلة عزيز.(2019). بناء مقياس الذكاء اللغوي لتلامذة المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. العدد(45).

عثمان، رياض.(2014).معايير الجودة البحثية في الرسائل الجامعية الأسس العلمية بالتطبيق والتمثيل لوضع الخطة(ط1). دار الكتب العلمية، عمان.

العسافي، قتيبة رحيم مطلك.(2021). مدى امتلاك مدرسيي اللغة العربية للمهارات اللغوية وعلاقته بالذكاء اللغوي، [مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه الفلسفة في التربية،جامعة].

العلوان، احمد فلاح.(2010).*تحديد الذكاءات المفضلة لدى طلبة الصفين الرابع والثامن الأساسيين وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة. دراسات العلوم التربوية*. المجلد (37)، العدد(2).

علي، كريم ناصر وعلي، بشرى حسين.(2019). *الذكاء اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين في رياض الأطفال. مجلة أبحاث الذكاء*. المجلد(28)، العدد(13).

عليان، ربحي مصطفى.(2001). البحث العلمي وأسسه مناهجه وأساليبه وإجراءاته(د.ط). عمان. بيت الأفكار الدولية.

عمرو، رجاء خليل إبراهيم.(2017). أثر استخدام برنامج تعليمي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات فهم المقروء والذكاء اللغوي لدى طلبة الصف الرابع. [رسالة ماجستير، جامعة القدس المفتوحة].

العيد، وليد(2018). الذكاء والذكاءات المتعددة. د.ط. دار الكتب العلمية.

الغنميين، منال محمد علي.(2011). درجات الذكاءات المتعددة لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لديهم. [رسالة ماجستير، جامعة مؤتة– الأردن].

الفاخري، عبدالله.(2018). التحصيل الدراسي. مركز الكتاب الأكاديمي.

الفريحات، عمار عبد الله محمود.(2013). مستويات الذكاء المتعدد لدى طلبة كلية علجون الجامعية وعلاقته بالتحصيل الدراسي.

الفلفلي، هناء حسين.(2013). علم النفس التربوي. دار كنوز المعرفة. عمان.

القرشي، أمير إبراهيم و بودي، زكي بن عبد العزيز.(2020).*الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى طلاب جامعة الملك فيصل*. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل. المجلد (21)، العدد (2).

قنيش، سعيد.(2012).الاتصال التربوي وعلاقته بمستويات التحصيل الدراسي. دراسة لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي. [رسالة ماجستر، جامعة وهران].

كلماني، رزيقة والدهبي، خدوجة.(2017). أثر التنشئة الاجتماعية للأسرة في التحصيل الدراسي، دراسة ميدانية بثانوية الشيخ بن عبد الكريم المعيلي. [مذكرة ماستر في العلوم الاجتماعية، جامعة أحمد دراية– أدرار]

محمد العسافي،محمد.(2021).الذكاء الاجتماعي.

المدري، أمير محمد محمد.(2012).المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة عمران. [رسالة الماجستير، جامعة صنعاء].

المصاروة، ربيع ثلجي عيادة.(2015). الذكاءات المتعددة(اللغوي والمنطقي) وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثامن في مادتي اللغة العربية والرياضيات [رسالة ماستر، جامعة مؤتة– الأردن].

مغاوري، احمد أبو الفتوح.(2014).استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في اكتشاف وتنمية بعض المواهب الخاصة لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.[رسالة ماجستير، جامعة عين شمس].

المفرجية، خديجة بنت علي والزدجالية، ميمونة بنت درويش.(2021).فاعلية التدريس بالأناشيد في مادة التربية الإسلامية على التحصيل الدراسي لطالبات الصف الخامس الأساسي وبقاء أثر التعلم لديهن، مجلة الدراسات التربوية.

مولود فتاح، كامران وغالب فاضل، أفراح.(2018).*الذكاء الاستراتيجي لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي وعلاقته بتحصيلهم الدراسي لمادة الرياضيات*. مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد(58).

النجار،أريج عادل.(2016). الذكاء اللغوي لدى الأطفال العاديين والمتأتئين.دراسة مقارنة في محافظة دمشق.[رسالة ماجستر، جامعة دمشق].

نوفل، محمد بكر.(2007). الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق(ط1). دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.

نيس، حكيمة(2011).الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي. [رسالة ماجستير، جامعةالجزائر2].

ونجن، سميرة.(2014). *التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي*. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. العدد(04).

الملاحق

الملاحق:

الملحق(01): القائمة الاسمية للأساتذة المحكمين

الرقم	الاسم واللقب	التخصص	الجامعة
01	أ. د. سلاف مشري	علم النفس المدرسي	الوادي
02	د. عبد الحميد عطاالله	علم النفس المدرسي	الوادي
03	د. أحمد فرحات	علم النفس المدرسي	الوادي
04	د. عبد اللطيف قنوعه	علم النفس التربوي	الوادي
05	د. مصطفى منصور	تعليمية	الوادي
06	د. عبد الرزاق باللموشي	تعليمية	الوادي
07	د. سواكر رشيد	تعليمية	الوادي

الملحق(2): اختبار الذكاء اللغوي

جامعـة حمه لخضر – الوادي –
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية
شعبة علوم تربية

الاسم واللقب: .....

اختبار الذكاء اللغوي

أخي التلميذ ... أختي التلميذة ...

نضع بين أيديكم هذا الاختبار الذي يحتوي على مجموعة من الأجزاء تتضمن أسئلة مختلفة، والمطلوب منكم هو قراءتها جيدا ثم الإجابة عليها بصدق وأمانة بإجابة واحدة وبما تراه مناسب بناء على التعليمات المرفقة بكل جزء. كما نحيطكم علما أن هذا الاختبار يتكون من أربعة أجزاء وتتطلب سرعة الإجابة حيث كل جزء مرتبط بفترة زمنية محددة مذكورة في التعليمات الخاصة بكل جزء. كما أن هذه البيانات لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

نرجو تعاونكم مع خالص الشكر والتقدير

الجزء الأول: إدراك العلاقات بين قوائم الحروف

فيما يلي مجموعتان من الحروف، وكل مجموعة مكونة من قائمتين، المجموعة الأولى مكونة من القائمتين1و2، أما المجموعة الثانية فهي مكونة من القائمتين 3 و4. المطلوب منك مقارنة القائمة 1 بالقائمة2، وكذلك القائمتين 3 و4، وذلك من حيث نوع الحروف وترتيبها، ووضع علامة (x) أمام الحروف التي تختلف عن بعضها، وذلك في ظرف 5 دقائق.

مثال:

1	.... م ن ب ح هـ	م ن ب ح هـ
2	**X** س ي ك م ت	س ي ك م ث
3	.... ر ر ز و أ٢	ر ر ز و أ٢

الرقم	المجموعة الأولى	
	1	2
1	.... أ ب ت ج ر	أ ب ت ج ر
2	.... أ س ر ق ن	أ س ر ق ن
3	.... ل م ن و	ل م ن د
4	.... هـ ز ح ط	هـ ز ح ط
5	.... ص ظ غ ع	ص ظ غ ع
6	.... ن ف ك م د	ن ف ك م د
7	.... ح ح ش ب	ح ح ش ب
8	.... د د ر ف ر	د د ر ف غ
9	.... ث ج ح خ	ث ج ح خ
10	.... ط ظ ص ض	ط ظ ص ض
11	.... ب ت ب ت	ب ت ب ت
12	.... لا و م هـ	لا و م هـ
13	.... ع غ ف ق ك	ع غ ف ق ك
14	.... س ش ص هـ ل	س ش ص هـ ل
15	.... ي ك ن ز	ي ك ن ز
16	.... ظ ر ف ح	ظ ر ف ح
17	.... هـ هـهـ ن و	هـ هـهو ن
18	.... أ ك ق ف	أ ك ق ف
19	.... ر ز ش و	ر ز ش و
20	.... هـ و ف ل ٣	هـ و ف ل٣

الرقم	المجموعة الثانية	
	3	4
1	.... ع ع ق ق ك	ع ع ق ق ك
2	.... ذ ر ى س	د ر ى س
3	.... ت و ب هـ	ت و ب هـ
4	.... ر ر م م ي ي	ر ر م م ي ي
5	.... ل لو و د ذ ز	ل لو و د ذ ز
6	.... ص ط ص ط س	ص ط ططس
7	.... ن ف ق هـ و	ن ف ق هـ و
8	.... ص صصووو	ص صصو و
9	.... ع غ ع غ ع غ	ع غ غغ ع غ
10	.... ق قققق	ق قققق
11	.... م ن ل هـ و ر	م ن ل هـ و ر
12	.... ظ ط ظ ص ص	ظ ط ظ ص ص
13	.... خ ت ي ن د	خ ن ي ن د
14	.... ب بب ت ت	ب بب ت ب
15	.... س ص ع س ص ع	س ص ع س ص ع
16	.... ن ننو هـ ر	ن ننو هـ ز
17	.... أ٥هـ و ٥ ق	أ ٥ هـ و ٥ ق
18	.... ج ح ج خ ج	ج ح ج خ ج
19	.... م و صص ض	م و صص ض
20	.... ر و م س س	ر و م س س

الجزء الثاني: إدراك علاقات التشابه وتضاد اللفظي

في هذا الجزء مجموعة من الجمل وكل جملة ينقصها كلمة أو كلمتان. والمطلوب منك أن تختار الكلمات المناسبة لتكمل هذه الجمل حتى تكون مفهومة ومكتملة المعنى والدلالة، وذلك في ظرف 10 دقائق.

1- ثلاجة إلى برودة مثل فرن إلى .....

2- قهوة إلى دلة مثل.....إلى إبريق.

3- .....إلى الفضاء مثل.....إلى البحر.

4- جواز إلى سفر مثل.....إلى نجاح.

5- حقنة إلى.....مثل وقاية إلى صحة.

6- شفرة إلى حلاقة مثل إبرة إلى .....

7-.....إلى كتابة مثل ألوان إلى .....

8- ..... إلى البرد مثل الصيف إلى.....

9- بكاء إلى الحزن مثل.....إلى الفرح.

10- أربعة إلى 16 مثل ..... إلى 4.

11- ..... إلى النخلة مثل العسل إلى .....

12- نميمة إلى رذيلة مثل صدق إلى .....

13- .....إلى نظر مثل أذن إلى .....

14- نهاية إلى بداية مثل بداية إلى .....

الجزء الثالث: معرفة المعاني والدلالات في الجمل والأقوال المأثورة

فيما يلي مجموعة من الأسئلة التي يتكون كل منها جملة أو قول مأثور، ويلي كلا منها مجموعة من التفسيرات، واحد هو الذي يؤدي المعنى الوارد في الجملة أو القول المأثور. والمطلوب منك أن تضع دائرة حول رمز الاختيار الذي يدل على المعنى الصحيح، وذلك في ظرف 10 دقائق.

1- "وعند جهينة الخبر اليقين"

أ- جهينة يحمل الأخبار

ب- تأكد من الأخبار التي تسمعها

ج- كن على يقين وثقة عند التعامل معه

2- "لكل حجرة أجرة"

أ- الحجرة كبيرة جدا

ب- الإيجار أقل من اللازم

ج- لكل شيء ما يلائمه ويناسبه

3- "رضا الناس غاية لا تدرك"

أ- لا تهتم برضا الناس

ب- من الصعب إقناع الناس في كل شيء

ج- آمال الناس لا يحدها حدود

4- "أسمع جعجعة ولا أرى طحنا"

أ- العمل الكثير أفضل من العمل القليل

ب- الطاحونة لم تطحن الدقيق

ج- ادعاء وتهويل دون نتائج تذكر

5- "وافق شن طبقه"

أ- انسجام وتماثل بين الشيئين

ب- ضرورة الموافقة في الرأي

ج- طبقه يحب شن

6- "أرسل حكيما ولا توصه"

أ- أرسل الرسالة مع حكيم

ب- الاختيار السليم يؤدي إلى نتائج جيدة

ج-من الحكمة إيضاح كل شيء

7- "الرفيق قبل الطريق"

أ- لابد من الاختيار المناسب

ب- عند السفر لابد من رفيق يرافقك

ج- الطريق شاق وصعب

8- "رب حثيث مكيث"

أ- يجب استعجال الأمور في كل شيء

ب- رب ضارة نافعة

ج- العجلة في الأمور قد تؤدي إلى ما لا يريده الإنسان

الجزء الرابع: اكتشاف العلاقات القائمة على المسافة، القرابة، الحجم، الجهات،...

فيما يلي مجموعة من الأسئلة، وتحت كل سؤال مجموعة من الخيارات. المطلوب منك أن تضع دائرة حول رمز الاختيار الذي يمثل الجواب الصحيح، وذلك في ظرف 10 دقائق.

1- إذا كنت أسرع جريا من زياد، وسرعتي كسرعة أحمد، ولكني أقل سرعة من محمد. فمن تعتقد الأسرع؟

أ. أحمد ب. أنا ج. محمد د. أنا وأحمد

2-أبو أسامة هو أخ لوالد سالم. ما نوع القرابة بين أبي أسامة وسالم؟

أ. ابن عمه ب. أخوه ج. خاله د. عمه

3- في اختبار الرياضيات كان صالح متفوقا على نايف، وكان محمد متفوقا على طارق، في حين أن نايف كان مساويا لمحمد في النتيجة فمن المتفوق؟

أ. نايف ب. صالح ج. محمد د. طارق

4- سيارة ياسر أكبر من سيارة عمر، ولكنها أصغر من سيارة عبد الله. فأي السيارات أصغر؟

أ. سيارة عبد الله ب. سيارة عمر ج. سيارة ياسر

5- يبتعد مركز الشرطة عن وسط المدينة بأربعة أميال جنوبا، وتبتعد المدرسة عن وسط المدينة بأربعة أميال غربا، أما المستشفى فيقع جنوب المدرسة بأربعة أميال. ما موقع المستشفى من مركز الشرطة؟

أ. جنوب ب. شرق ج. غرب د. جنوب غرب

6- تحركت القافلة وكنت على رأسها، فكنت أول من وصل المدينة، ثم وصل بعدي أربعة أشخاص. فلما قررنا الرحيل كنت أخر من غادر المدينة. كم من الأشخاص ذهبواقبلي ؟

أ. اثنان ب. واحد ج. أربعة د. لاأحد

7- سيارتي صغيرة بحيث أنها لا تتسع إلا لأربعة أشخاص نحاف. قابلت خمسة من الأصدقاء ليس فيهم نحيف إلا ثلاثة. فكم من الأصدقاء من الممكن أن أحمل معي في السيارة؟

أ. اثنان ب. كل الأصدقاء ج. ثلاثة د. لا أحد منهم

8- عادل أطول من سعيد، في حين أن عادل أقل طولا من سليمان، بينما محمد أكثر طولا من سليمان. أي الأفراد أطول؟

أ. عادل ب. سليمان ج. سعيد د. محمد